

التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية

أ.د. صلاح ياركة ملك & م.باحث: علا حسين الكناني
كلية الآداب / جامعة القادسية

تاريخ أستلام البحث: ٢٠١٦/١/١٤ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٦/٢/١٨

الخلاصة :-

تعد الزراعة بشكل عام المصدر الأساسي لاقتصاد محافظة القادسية ، فضلا عن بعض الصناعات الصغيرة التي تلبي الحاجة المحلية لسكان المحافظة ، إذ تعد زراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور من أهم محاصيل الفاكهة فهي من أكثر النشاطات الزراعية المهمة في المحافظة ، لذا تعد محافظة القادسية من المحافظات العراقية المنتجة للتمور ، ويرجع سبب ذلك إلى توفر الظروف الملائمة المتمثلة بالمتطلبات الحرارية والضوئية والموارد المائية السطحية المنتشرة في عموم المحافظة، التي لها الأثر الكبير في أنتشار زراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور فيها .

ولقد خلص البحث إلى مجموعة من الأستنتاجات أهمها زيادة المساحات المستثمرة بزراعة أشجارالنخيل إذ بلغت في سنة ٢٠٠٣م (٢٠١٦٤دونم) ، أما في سنة ٢٠١٣م بلغت (٣٤٦٠٥دونم) وبذلك فقد جاءت المحافظة بالمرتبة العاشرة من بين المحافظات المنتجة للتمور ، فضلا عن ذلك فإن تلك الزيادة رافقها ارتفاع في مجموع الانتاج ولكن بشكل لايتناسب مع أعداد النخيل ، فبعد إن كان في سنة (٢٠٠٤) يبلغ (٢٠٧١٦) طن إرتفع في سنة ٢٠١٣م ليلبغ (٢٩٨٦٦طن) ، وأظهر البحث أن محافظة القادسية تجود بأثني عشر نوع من أصناف التمور .

المقدمة :-

عرف النخيل في وادي الرافدين قبل أربعة ألف سنة وسمي العراق قديماً بأرض السواد لكثرة أشجار النخيل فيه ، فكان البلد الأول في زراعة أشجار النخيل وإعدادها وإنتاجها وتسويق ثمارها في العالم وظل بلدنا يتنبأ الموقع الأول في تجارة التمور العالمية إذ ينتج مئات من الأصناف وأفخرها في العالم ، فقد كانت أسواق التمور العراقية معروفة منذ عشرات السنين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والاسواق الآسيوية وحتى على مستوى بعض الدول العربية المنتجة للتمور . وتعد التمور من أهم الثروات الوطنية إلى جانب الثروات الطبيعية كالنفط الخام والموارد الأخرى في العراق ، وعلى الرغم من فقرمحافظة القادسية إلى مصادر تلك الثروات الطبيعية إلا أنها تعد من المحافظات العراقية المنتجة للتمور ، إذ تتميز بإنتاجها أنواع وأصناف عديدة ونادرة مقارنة بالمحافظات الأخرى على مستوى العراق

وصلت إلى اثني عشر صنفاً عدا الأصناف التي أندثرت ، وأخذت إعداد أشجار النخيل بالتذبذب بين الزيادة والنقصان بشكل كبير بسبب الأهمال الذي شهدته بساتين النخيل وماتعرضت له من أضرار نتيجة الحروب والظروف التي مريها العراق وتفاقم مشكلة الملوحة وشحة المياه ، وأعمال التهريب للأصناف التمور الجيدة خارج البلد ، فضلاً عن انخفاض أسعاره بمستويات لا تتناسب مع تكاليف الإنتاج مما أدى إلى عزوف الكثير من المزارعين عن الأهتمام بهذه الشجرة والإتجاه إلى زراعة المحاصيل والخضروات التي تزرع تحتها بأعتبارها توفر إيرادات مجزية أفضل من التمور مما تسبب ذلك في الانخفاض الكبير للإنتاج المتوقع ، علماً إن السياقات العامة للدولة لم تهتم برعاية هذا المحصول الأستراتيجي سواء في مجال التصنيع و التعليب أو التصدير إلا في حدود ضيقة تقع خارج المحافظة ، ولم تشهد محافظة القادسية قيام عملية تصنيع متطورة تستثمر هذه الثروة الوطنية بشكل يعزز مكانتها الزراعية والصناعية في هذا المجال .

وبناء على ما تقدم سيتم في هذا البحث التطرق إلى مناطق زراعة أشجار النخيل في المحافظة وإعدادها فضلاً عن أنتاجها مقارنة مع المحافظات العراقية المنتجة له .

أولاً / مشكلة البحث :- (Problem of Research)

تصاغ مشكلة البحث وفق التساؤلات الآتية :

١. ما صورة التوزيع الجغرافي للمساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وأصنافها للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) ؟

٢- ما واقع إنتاج التمور في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) ؟

ثانياً / فرضية البحث :- (Hypothesis of Research)

يمكن صياغة فرضية البحث بالشكل الآتي : تتباين المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وإعدادها وإنتاج التمور تبعاً لتباين نوع التربة وخصائصها الإنتاجية في المحافظة حيث تنمو أشجار النخيل في أنواع مختلفة من الترب وفي مدى واسع نسبياً في تفاعلها بين (٥.٥-٨)^(١) ، فضلاً عن توفر الموارد المائية السطحية المتمثلة بنهر الفرات وفروعه وجداوله في المحافظة وكذلك تباين أعداد المزارعين وخبراتهم .

ثالثاً: هدف البحث The aim of the research:

يهدف البحث إلى الكشف عن مدى التغير في المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وإعدادها وأنتاجيتها في منطقة الدراسة عبر تحليل البيانات الإحصائية ضمن مدة زمنية محددة بهدف التعرف على الأتجاه العام لها وتحديد مسارها بأتجاه الزيادة أو النقصان.

رابعاً: منج البحث Research Approach:

أعتمد البحث على المنهج الأقليمي والمحصولي بغية الكشف عن التوزيع المكاني الأقليمي للمحصول ، من خلال جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة ميدانياً ووصفها وتحليلها تحليلاً دقيقاً عن طريق أستخدام الاسلوب الكمي الإحصائي في تحليل البيانات .

خامساً: حدود البحث Research Limits :

تتمثل حدود البحث الموضوعية بزراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية ، أما الحدود الزمانية فقد تمثلت بالمؤشرات الإحصائية لزراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية لمدة عقد واحد من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) .

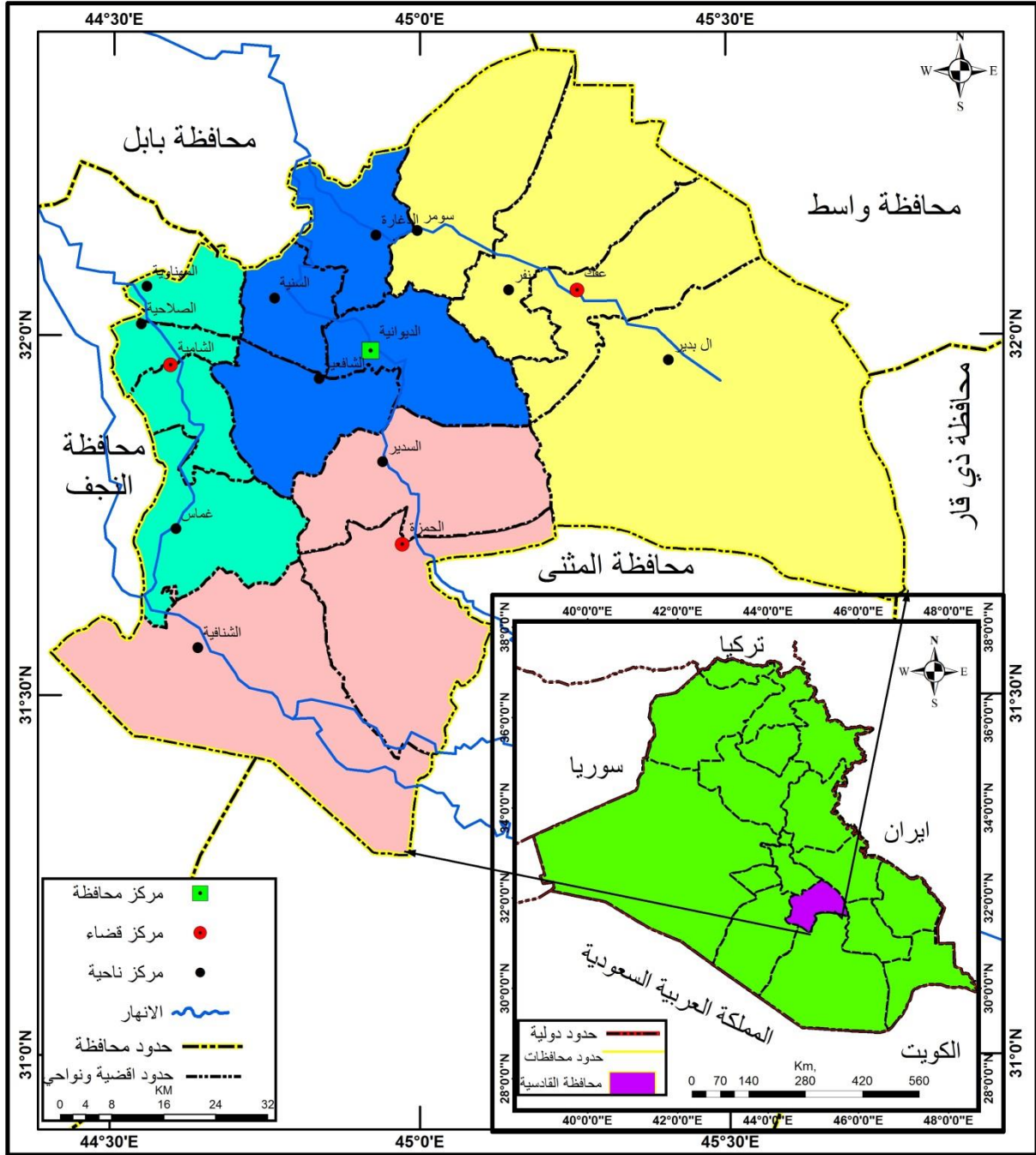
أما حدود الدراسة المكانية فتمثلت بمحافظة القادسية الواقعة في الجزء الأوسط من السهل الرسوبي العراقي ضمن منطقة الفرات الأوسط ، إذ تحدها خمس محافظات خريطة (١) ، من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى أما محافظتنا واسط وذي قار فتحدها من الشمال والشمال الشرقي وتحدها محافظة النجف الأشرف من الغرب ، أما فلكياً فتقع محافظة القادسية بين دائرتي عرض (٣١.١٧° - ٣٢.٢٤° شمالاً) ، وبين خطي طول (٤٤.٢٤° - ٤٥.٤٩° شرقاً) ، وتبلغ مساحة محافظة القادسية (٨١٥٣ كم^٢) وتشكل (٩.١%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم^٢)^(٢) . وتتألف من خمسة عشر وحدة إدارية وبواقع أربعة أفضية وأحدى عشرة ناحية خريطة (١) وتتباين مساحة تلك الافضية فيما بينها ، فمن خلال جدول (١) يتضح إن قضاء عفك أستأثر بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٥%) من أجمالي مساحة المحافظة ، يليه قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة (٢٨%) و(١٥%) و (١٢%) لكل منها على التوالي ،

سادساً / مصادر البحث :- (Resources of Research)

اعتمد البحث في جمع بياناته ومعلوماته والمؤشرات الإحصائية التي يتطلبها على المعلومات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية التي اعتمدت على البيانات والمعلومات المستحصلة من الدوائر الرسمية واغلبها بيانات غير منشورة .

خريطة (١)

موقع محافظة القادسية من العراق وتقسيماتها الإدارية



المصدر : -الباحثة بالاعتماد على - وزارة التخطيط، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية لعام ٢٠٠٧م ، بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ .

- خريطة محافظة القادسية لعام ٢٠١٠م ، بمقياس ١ : ١٥٠٠٠٠٠ .

جدول (١) الوحدات الإدارية في محافظة القادسية ومساحتها لسنة ٢٠١٣م

القضاء	الناحية	المساحة (كم ^٢)	النسبة % من القضاء	النسبة % من المحافظة
الديوانية	مركز قضاء الديوانية	٣١٩	٢٦.٣٢	٣.٩١
	السنية	٢١٠	١٧.٣٣	٢,٥٨
	الشافعية	٤٠٤	٣٣.٣٣	٤.٩٦
	الدغارة	٢٧٩	٢٣.٠٢	٣.٤٢
	مجموع القضاء	١٢١٢	١٠٠	١٤.٨٧
عفك	مركز قضاء عفك	١٢٠٦	٣٢.٨٧	١٤.٧٩
	ال بدير	١٨٨٩	٥١.٤٩	٢٣.١٧
	سومر	٥٧٤	١٥.٦٤	٧.٠٤
	نفر	-	----	----
	مجموع القضاء	٣٦٦٩	١٠٠	٤٥
الشامية	مركز قضاء الشامية	٢٨٤	٢٩.٩٦	٣.٤٨
	غماس	٤٥٩	٤٨.٤٢	٥.٦٣
	المهناوية	٢٠٥	٢١.٦٢	٢.٥٢
	الصلاحية	-	----	----
	مجموع القضاء	٩٤٨	١٠٠	١١.٦٣
الحمزة	مركز قضاء الحمزة	٦٠٠	٢٥.٨٢	٧.٣٦
	السدير	٥٤٠	٢٣.٢٤	٦.٦٢
	الشنافية	١١٨٤	٥٠.٩٤	١٤.٥٢
	مجموع القضاء	٢٣٢٤	١٠٠	٢٨.٥
مجموع مساحة المحافظة الكلية		٨١٥٣	----	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٣م، ص ١٠

أولاً:- تطور أعداد أشجار النخيل خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

تطورت أعداد أشجار النخيل في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) نتيجة التغيرات التي شهدتها المحافظة خلال المدة المذكورة فقد أخذت المساحات المستثمرة وأعداد أشجار النخيل بالزيادة التدريجية في المحافظة مقارنة بالعراق والمحافظات الاخرى المنتجة للتمور ويمكن بيان من خلال الاتي :

(١) تطور أعداد أشجار النخيل في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

إذ يلاحظ من خلال جدول (٢) إن المتوسط العام للمساحة المزروعة ببساتين النخيل للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣) بلغ (٢٦٠٠٦.٢) دونم ، إذ بلغت إعداد النخيل المثمرة (الاناث) حوالي (٥٥٢٠٨٩.٤) نخلة من المجموع الكلي لاعداد أشجار النخيل في المحافظة والبالغ (٥٨٥٩٠.٥) نخلة وبنسبة بلغت (٩٤%)، أما أعداد أشجار النخيل غير المثمرة (الذكور) إذ بلغت (٣٣٩١٥.٩) نخلة وبنسبة بلغت (٦%) من المجموع الكلي لإعداد أشجار النخيل في المحافظة للمدة المذكورة ، ويلاحظ من خلال معامل الاختلاف تجانس أعداد الذكور لنفس المدة مقارنة بأعداد الاناث ، إذ بلغت نسبة معامل الاختلاف للذكور (٤%) في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف للاناث بلغت (٣٤%) وهذا يدل على أختلاف أعداد الاناث بين سنة وأخرى .

ويتضح أيضا من خلال جدول (٢) وشكل (١) التباين في المساحات المستثمرة بزراعة أشجار إذ شهدت تباين وتذبذب بين الارتفاع والانخفاض ، إذ بلغت (٢٠١٦٤) دونم في سنة (٢٠٠٤م) ، أرتفعت إلى (٣٤٦٠.٥) دونم في سنة (٢٠١٣م) أي بزيادة قدرها (١٤٤٤١) دونماً ، وبأنحراف معياري بلغ (٥٨٩٧.٦١) ، ثم أنخفضت عن المتوسط العام للمدة (٢٠٠٤-٢٠٠٩م) إذ بلغت (٢٠١٦٤) - (٢٣٣٧٧) ، أما السنوات من (٢٠١٠-٢٠١٣م) فقد شهدت زيادة في المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل عن المتوسط العام إذ بلغت (٣١٢٣٢-٣٤٦٠.٥) دونم .

أما إعداد أشجار النخيل هي الاخرى متباينة خلال مدة الدراسة إذ بلغت (٤٢٧٨٠.٣) نخلة في سنة (٢٠٠٤م) ، أرتفعت في سنة (٢٠١٣م) إلى (١٠٢٩٢٢٠) نخلة ، أي بزيادة قدرها (٦٠١٤١٧) نخلة ، أما السنوات من (٢٠١١-٢٠١٣م) فقد شهدت زيادة في إعداد أشجار النخيل إذ أرتفعت عن المتوسط العام إذ بلغت (٦٩١٢٢٣-١٠٢٩٢٢٠) نخلة ، ينظر جدول (٢) .

ويرجع سبب الانخفاض في المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وإعدادها إلى مجموعة من العوامل تأتي في مقدمتها قلة الأيدي العاملة وعزوف المزارعين عن الزراعة والتحاقهم بالمؤسسات الحكومية الذي أدى بدوره إلى أهمال البساتين وأندثارها وتركها وأستغلالها لاجل السكن بسبب أرتفاع أسعار العقارات ، فضلا عن أصابة أشجار النخيل بالافات الزراعية وخاصة حشرة الدوباس التي ساهمت في هلاك العديد من أشجار النخيل نتيجة عدم مكافحتها بصورة مستمرة وقلة أستخدم الطائرات في عمليات المكافحة

أ.د. صلاح ياركة ملك & م.باحث: علا حسين التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية

وأرتفاع أسعار المبيدات الحشرية وعدم إمكانية المزارع في الحصول عليها ، فضلا عن عدم استخدام منظومات الري الحديثة أثرت هي الأخرى في أنتشار الملوحة. أما الزيادة المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وإعدادها خلال المدة المذكورة فتعود إلى قيام مديرية محافظة القادسية بالعناية بالبساتين من خلال رش الأشجار بالمبيدات الحشرية مجاناً ومكافحة الأمراض ودعم المزارعين ، فضلا عن دعم أسعار التمور من قبل الدولة أدى بدوره على تشجيع المزارعين على الاهتمام ببساتينهم لان ذلك قضى على مشكلة المزارعين والتي هي رخص أسعار التمر عند الجني الذي يعرضهم للخسارة .

جدول (٢)

المساحات المزروعة بأشجار النخيل وأعدادها في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

السنة	مساحة بساتين النخيل/دونم	أعداد النخيل المثمرة (الاناث)	أعداد النخيل غير المثمرة (الذكور)	أعداد أشجار النخيل الكلي	كثافة النخيل المثمرة نخلة/دونم
٢٠٠٤	٢٠١٦٤	٣٩٧٣٧١	٣١٤٣٢	٤٢٧٨٠٣	٢١
٢٠٠٥	٢٠١٦٧	٣٩٧٣٧١	٣١٨٩٧	٤٢٩٢٦٨	٢١
٢٠٠٦	٢١٠٩٧	٤٢٦٥٧٠	٣٣٤٣٢	٤٦٠٠٠٢	٢١
٢٠٠٧	٢١٨٥٢	٤٣٩٧٩٤	٣٣٧٤٦	٤٧٣٥٤٠	٢١
٢٠٠٨	٢٢٦١٢	٤٥٩٥٣٥	٣٣٧٤٦	٤٩٣٢٨١	٢١
٢٠٠٩	٢٣٣٧٧	٤٩١٦٣٤	٣٤٣٨٢	٥٢٦٠١٦	٢١
٢٠١٠	٣١٢٣٢	٥٤٨٣٥٨	٣٤٧٠٥	٥٨٣٠٦٣	٢٢
٢٠١١	٣٢٤٥٣	٦٥٦١٩٣	٣٥٠٣٠	٦٩١٢٢٣	٢٢
٢٠١٢	٣٢٥٠٣	٧١٠٥٣٦	٣٥١٠١	٧٤٥٦٣٧	٢٢
٢٠١٣	٣٤٦٠٥	٩٩٣٥٣٢	٣٥٦٨٨	١٠٢٩٢٢٠	٢٩
الوسط الحسابي	٢٦٠٠٦.٢	٥٥٢٠٨٩.٤	٣٣٩١٥.٩	٥٨٦٠٠٥.٣	٢٢.١
الانحراف المعياري	٥٨٩٧.٦١	١٨٨٣٥٢.٦٥	١٣٣٢.٠٨	٢٠٩٣١٤.٦	٢.٤٧
معامل الاختلاف	%٢٣	%٣٤	%٤	%٣٤	%١١

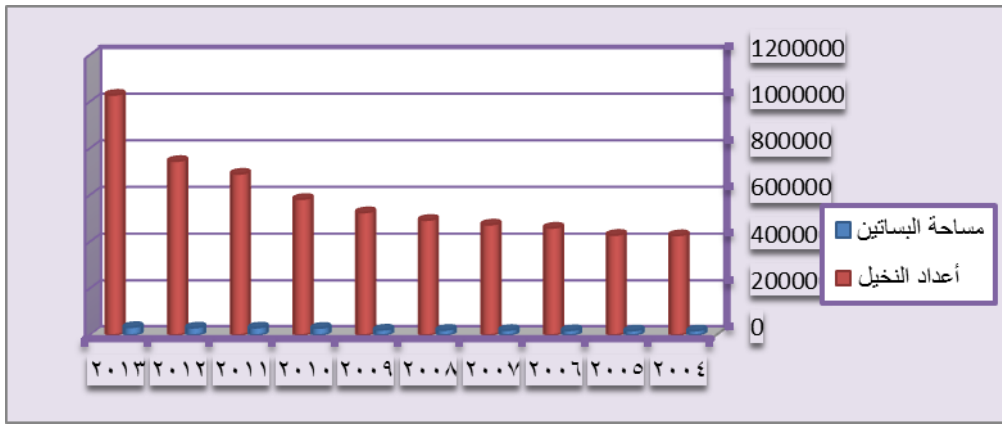
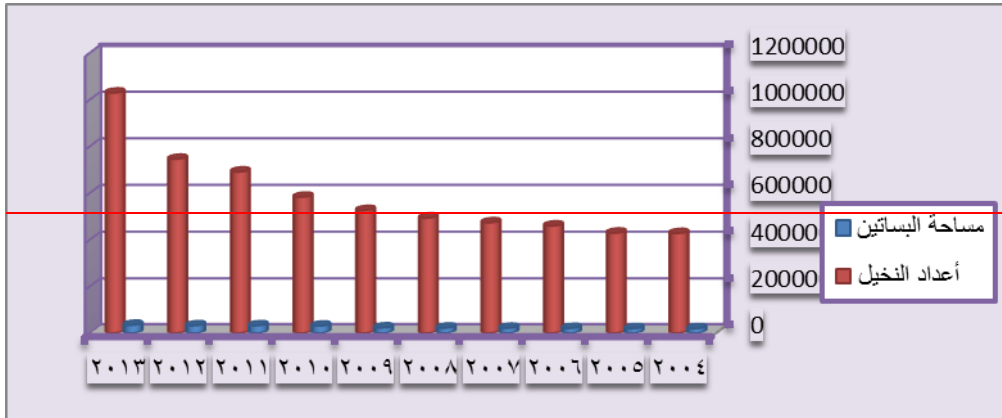
المصدر: ١. مديرية زراعة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤م.

٢. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع الإحصائية السنوية لمحافظة القادسية للسنوات من

(٢٠٠٤-٢٠١٣م)

شكل (١)

المساحات المزروعة بأشجار النخيل واعدادها في محافظة القادسية



الباحثة بالأعداد على بيانات جدول (٢).

كما وتتباين المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل وأعدادها هي الأخرى متباينة بحسب الوحدات الإدارية للمحافظة ، ويتضح من خلال جدول (٣) وخريطة (٢) ، أن قضاء الشامية أستاذ بالمرتبة الأولى من بين أقضية المحافظة بزراعة النخيل وإنتاج التمور، إذ بلغت المساحة المستثمرة بزراعة النخيل حوالي (٢٢٧٨٥ دونم) ونسبة (٦٦%) من مجموع المساحات المزروعة بأشجار النخيل في المحافظة والبالغة (٣٤٦٠٥ دونم) ، وبأعداد نخيل وصلت إلى (٧٨٨٩٤٠ نخلة) ونسبة (٧٩.٥%) من مجموع النسبة الكلية لأشجار النخيل المثمرة في منطقة الدراسة ، موزعة على نواحي القضاء (غماس ، المهناوية ، الصلاحية، مركز القضاء) ، إذ بلغت نسبة المساحة المزروعة بأشجار النخيل (٣٠.٦ و١٥.٤ و١٢.٧ و٧.٧%) لكل منها على التوالي ، أما نسبة أعداد أشجار النخيل فقد بلغت (٣٠.٨ و٢١.٣ و١٨.٧ و٨.٦%) لكل منهم على التوالي ، يليه قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية إذ بلغت المساحة المزروعة بأشجار النخيل في القضاء (٦٨٦٠ دونم) من المجموع الكلي للمساحات المزروعة بالنخيل في المحافظة ونسبة بلغت (١٩.٧%) وبأعداد نخيل وصلت إلى (٩٠٩٧٦ نخلة) ونسبة بلغت

(٩.١%) من مجموع النسبة الكلية لأشجار النخيل المثمرة في منطقة الدراسة ، موزعة على نواحي القضاء (السنية والدغارة والشافعية و مركز القضاء) إذ بلغت نسبة المساحة المزروعة بأشجار النخيل (٨.٤ و٨.٨ و٢.٨ و٢.٧%) لكل منها على التوالي من مجموع النسبة الكلية للمساحة المستثمرة بزراعة أشجار النخيل في المحافظة . أما نسبة أعداد أشجار النخيل بلغت (٣.٦ و٢.٢ و١.٧ و١.٦%) لكل منها على التوالي من مجموع النسبة الكلية لأشجار النخيل في المحافظة، شكل (٢).

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بأشجار النخيل المثمرة وأعدادها بحسب الوحدات الإدارية في

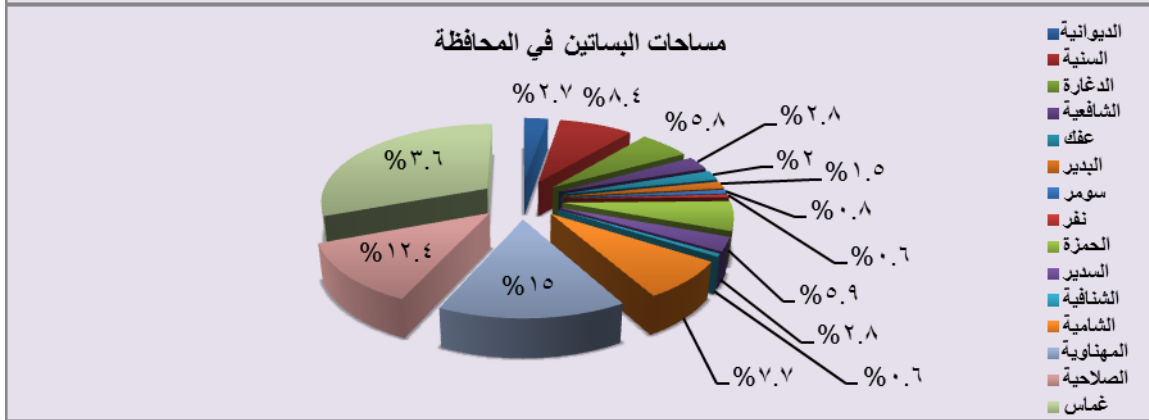
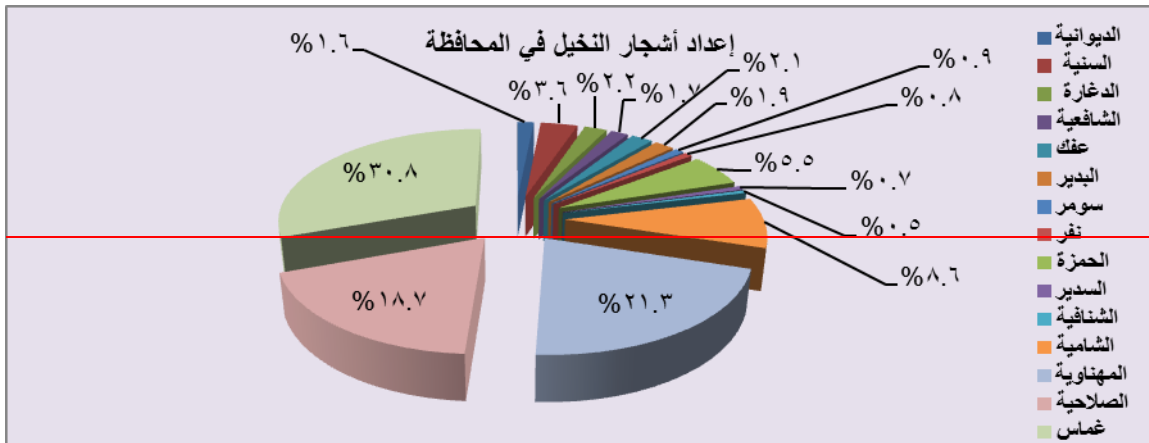
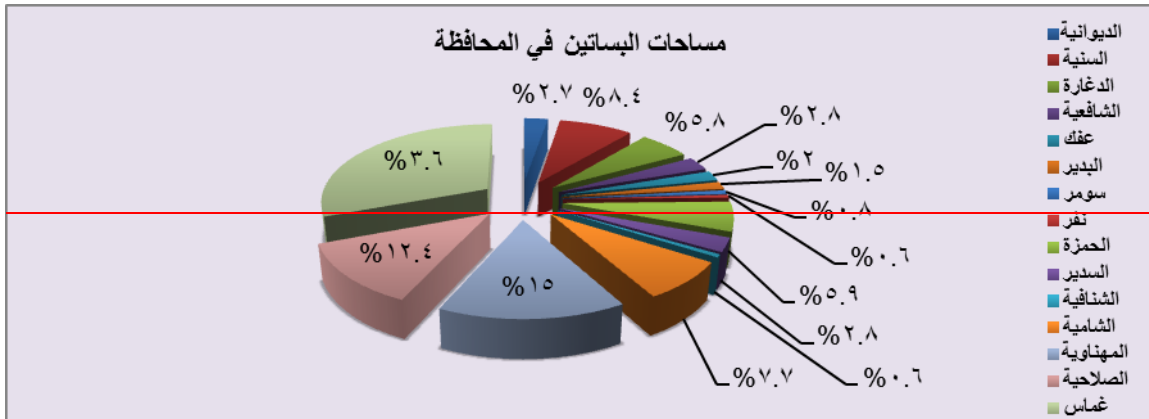
محافظة القادسية لسنة ٢٠١٣م

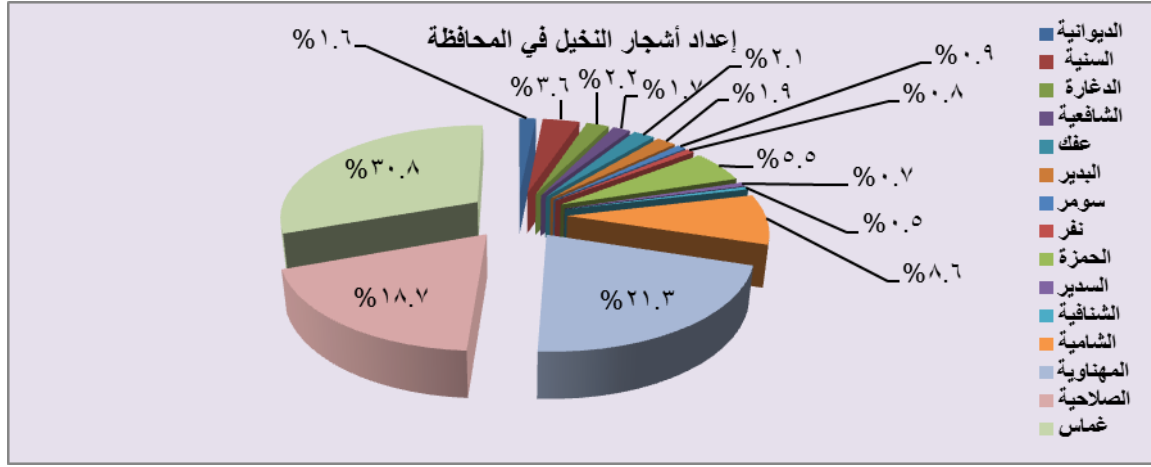
القضاء	الناحية	مساحة بساتين النخيل / دونم	% النسبة إلى المحافظة	أعداد أشجار النخيل المثمرة	% النسبة إلى المحافظة
الديوانية	المركز	٩٥٩	٢.٧	١٦٣٨٠	١.٦
	السنية	٢٩١٠	٨.٤	٣٥٩٢٠	٣.٦
	الدغارة	٢٠١٨	٥.٨	٢١٤٩٨	٢.٢
	الشافعية	٩٧٣	٢.٨	١٧١٧٨	١.٧
	المجموع	٦٨٦٠	١٩.٨	٩٠٩٧٦	٩.١
عفك	المركز	٧٠٢	٢	٢٠٨٦٥	٢.١
	البدير	٥٢٠	١.٥	٨٥٦٣	٠.٩
	سومر	٢٨٧	٠.٨	٩٨٠٠	٠.٩
	نفر	٢٢٢	٠.٦	٨٣٥٢	٠.٨
	المجموع	١٧٣١	٥	٤٧٥٨٠	٤.٧
الحمزة	المركز	٢٠٢٨	٥.٩	٥٤٧٢٠	٥.٥
	السدير	٩٨٥	٢.٨	٦٤٨٦	٠.٧
	الشافعية	٢١٦	٠.٦	٤٨٣٠	٠.٥
	المجموع	٣٢٢٩	٩.٣	٦٦٠٣٦	٦.٧

٨.٧	٨٥٤٧٢	٧.٧	٢٦٧٩	المركز	الشامية
٢١.٣	٢١٢.٧٢	١٥	٥٢٠٠	المهناوية	
١٨.٧	١٨٥٤٩٩	١٢.٤	٤٢٩٧	الصلاحية	
٣٠.٨	٣٠٥٨٧٩	٣٠.٦	١٠٦٠٩	غماس	
٧٩.٥	٧٨٨٩٤٠	٦٦	٢٢٧٨٥	المجموع	
١٠٠	٩٩٣٥٣٢	١٠٠	٣٤٦٠٥	المجموع الكلي للمحافظة	

المصدر: مديرية زراعة محافظة القادسية ، قسم الإحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤م.
 أما قضائي الحمزة وعفك فقد أستأثرا بالمرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي ، إذ بلغت المساحات المزروعة بأشجار النخيل في قضاء الحمزة حوالي (٣٢٢٩ دونم) وبنسبة بلغت (٩.٣%) من المجموع الكلي للمساحات المزروعة بأشجار النخيل في المحافظة وبأعداد أشجار نخيل وصلت إلى (٦٦٠٣٦ نخلة) وبنسبة (٦.٧%) من المجموع الكلي لأعداد النخيل في منطقة الدراسة ، موزعة على نواحي القضاء (مركز القضاء - السدير - الشنافية) إذ بلغت نسبة المساحة المستثمرة بزراعة النخيل (٥.٩ و ٢.٨ و ٠.٦%) لكل منها على التوالي ، أما نسبة أعداد أشجار نخيل فقد بلغت (٥.٥ و ٠.٧ و ٠.٥%) لكل منها على التوالي من مجموع النسبة الكلية للمحافظة ، وأخيراً قضاء عفك فقد أستأثر بالمرتبة الاخيرة إذ بلغت المساحة المزروعة بأشجار النخيل (١٧٣١ دونم) وبنسبة (٥%) من المجموع الكلي للمساحات المزروعة بأشجار النخيل في منطقة الدراسة ، وبأعداد أشجار نخيل وصلت إلى (٤٧٥٨٠ نخلة) وبنسبة بلغت (٤.٧%) ، موزعة على نواحي القضاء (مركز القضاء وال بدير وسومر ونفر) إذ بلغت نسبة المساحة المزروعة بأشجار النخيل (٢ و ١.٥ و ٠.٨ و ٠.٦%) لكل منها على التوالي ، أما نسبة أعداد أشجار النخيل بلغت (٢.١ و ٠.٩ و ٠.٩ و ٠.٨%) لكل منها على التوالي من مجموع النسبة الكلية لأعداد أشجار النخيل في المحافظة.

شكل (٢) مساحة البساتين وأعداد أشجار النخيل في محافظة القادسية



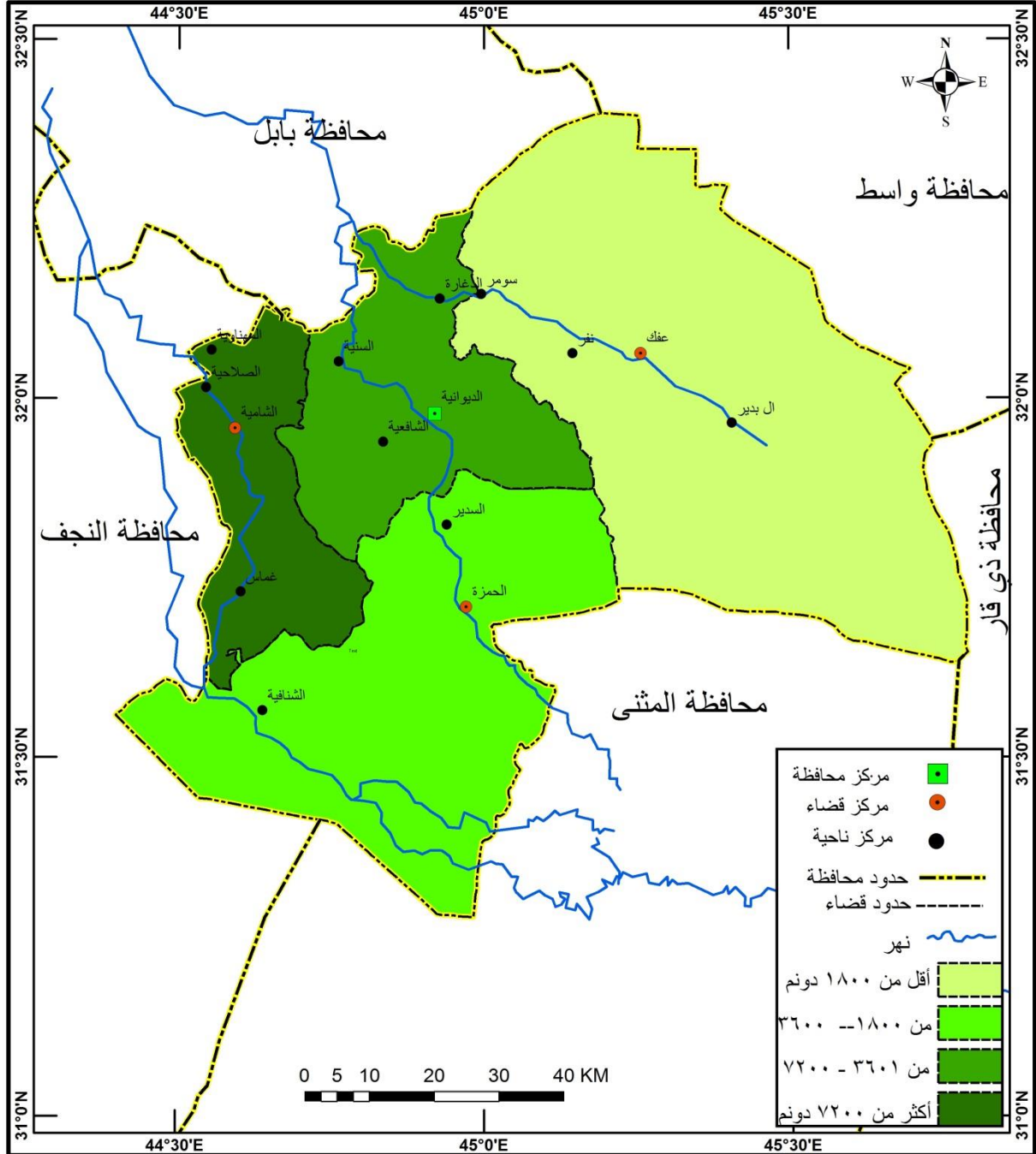


الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

(٢) تطور إعدادات أشجار النخيل في العراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

إذ يلاحظ من خلال جدول (٤) وشكل (٣)، التباين في إعدادات أشجار في العراق مقارنة بمحافظة القادسية، فقد أخذت إعدادات أشجار النخيل في العراق بالزيادة فبعد أن كانت في سنة (٢٠٠٤م) تبلغ (٩٤٦٤٢٨٢) منها (٨٩٣٦٠٠٣) نخلة مثمرة، كانت حصة المحافظة منها (٤٢٨٨٠٣) نخلة من المجموع الكلي لأشجار النخيل في العراق، أرتفعت لتبلغ (١٦٤٩٢١٢١) نخلة في سنة (٢٠١٣م) منها (١٥٩٦٨٦٦٠) نخلة مثمرة، كانت حصة المحافظة منها (١٠٢٩٢٢٠) نخلة من المجموع الكلي لأشجار النخيل في العراق، وبمتوسط عام بلغ (١٢٣١٧٦٨١). ويلاحظ التذبذب بين الارتفاع في سنوات والانخفاض في سنوات أخرى، فقد أنخفضت إعدادات أشجار النخيل عن المتوسط العام في العراق خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٠٨م) إذ بلغت (٩٤٦٤٢٨٢-١١٠١٢٦٥١) نخلة، ثم أرتفعت خلال المدة (٢٠٠٩-٢٠١٣م) لتبلغ (١٢٣٢١٩٦٠-١٦٤٩٢١٢١) نخلة، مقارنة بمحافظة القادسية إذ انخفضت إعدادات النخيل فيها عن المتوسط العام خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٠٩م) إذ بلغت (٤٢٧٨٠٣-٥٢٦٠١٦) نخلة، ثم أرتفعت عن المتوسط العام خلال المدة من (٢٠١٠-٢٠١٣م) إذ بلغت (٥٨٣٠٦٣-١٠٢٩٢٢٠) نخلة.

خريطة (٢) للتوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بأشجار النخيل بحسب أفضية لمحافظة القادسية لسنة ٢٠١٣م



المصدر: الباحثة بالأعتماد على بيانات جدول (٣).

جدول (٤) عدد أشجار النخيل في العراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

السنة	عدد أشجار النخيل الكلي في العراق	عدد أشجار النخيل الكلي في المحافظة	% للمحافظة من العراق	عدد أشجار النخيل المثمرة في العراق	عدد أشجار النخيل المثمرة في المحافظة	% للمحافظة من العراق
٢٠٠٤	٩٤٦٤٢٨٢	٤٢٧٨٠٣	٤.٥	٨٩٣٦٠٠٣	٣٩٧٣٧١	٤.٤
٢٠٠٥	٩٤٦٤٢٧٨	٤٢٩٢٦٨	٤.٥	٨٩٣٥٩٩٩	٣٩٧٣٧١	٤.٤
٢٠٠٦	١٠٣٧٦١٠٩	٤٦٠٠٠٢	٤.٤	٩٨٧٨٥٦٥	٤٢٦٥٧٠	٤.٣
٢٠٠٧	١١٠١٢٦٥١	٤٧٣٥٤٠	٤.٣	١٠٨٥٢٨٤٦	٤٣٩٧٩٤	٤.١
٢٠٠٨	١١٠١٢٦٥١	٤٩٣٢٨١	٤.٥	١٠٨٥٢٨٤٦	٤٥٩٥٣٥	٤.٢
٢٠٠٩	١٢٣٢١٩٦٠	٥٢٦٠١٦	٤.٣	١١٧٩٧١٣١	٤٩١٦٣٤	٤.٢
٢٠١٠	١٣٢١٧٢٥٦	٥٨٣٠٦٣	٤.٤	١٢٦٩٢٧٩٣	٥٤٨٣٥٨	٤.٣
٢٠١١	١٤٥٢٧٠٩٢	٦٩١٢٢٣	٤.٨	١٤٠٠٢٩٧٩	٦٥٦١٩٣	٤.٧
٢٠١٢	١٥٢٨٨٤١٠	٧٤٥٦٣٨	٤.٩	١٤٧٦٤٥٩٦	٧١٠٥٣٦	٤.٨
٢٠١٣	١٦٤٩٢١٢١	١٠٢٩٢٢٠	٦.٢	١٥٩٦٨٦٦٠	٩٩٣٥٣٥	٦.٢
الوسط الحسابي	١٢٣١٧٦٨١	٥٨٦٠٠٥.٣	٤.٦٨	١١٨٦٨٢٤١٢	٥٥٢٠٨٩.٤	٤.٧
الانحراف المعياري	٢٣٠٨٧٤٩.٧٣	١٨٩٥٣٦.٧٢	٠.٥٧	٢٤٣٧٨٠٩.٨	١٨٨٣٥٢.٦٥	—
معامل الاختلاف	%٢٠	%٣٢	%١٢	%٢١	%٣٤	—

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع السنوية الإحصائية السنوية للعراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) .

شكل (٣) إعداد أشجار النخيل في العراق ومحافظة القادسية



الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

(٣) تطور إعداد أشجار النخيل في محافظات العراق مقارنة مع محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م):

إن زراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور تختلف بين المحافظات المنتجة للتمور في العراق مقارنة بمنطقة الدراسة ، فهناك محافظات تزداد فيها المساحات المستثمرة ببساتين النخيل فضلا عن زيادة أعداد أشجار النخيل في حين يقل فيها الإنتاج وإنتاجية النخلة الواحدة من التمور ، ولذا تتباين زراعة النخيل وأنتاج التمور في تلك المحافظات تبعا لمجموعة من العوامل منها الطبيعية المتمثلة ، أولا بالمتطلبات

البيئية والمناخية لزراعة المحصول ونموه وأنتاجه ، وثانياً بالعوامل البشرية المتمثلة بحجم وكثافة الايدي العاملة وخبرتها والتسويق والاسعار ، فضلا عن السياسية الحكومية التي كان لها التأثير الأكبر في إمكانية استمرار زراعة أشجار النخيل وإنتاجه في تلك المحافظات .

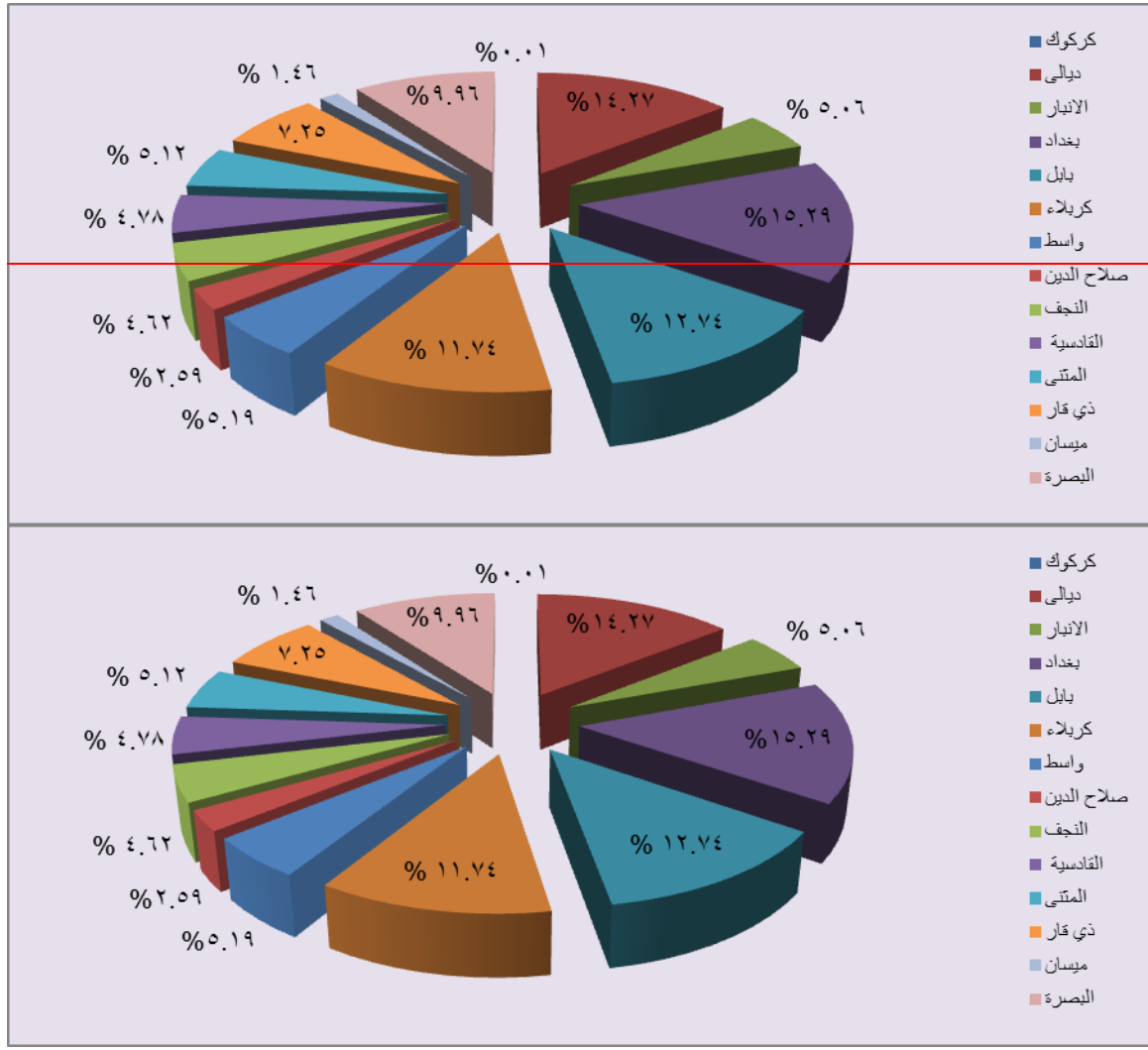
ويلاحظ من خلال الجدول (٥) ، التباين في المعدلات العامة لأعداد أشجار النخيل في محافظات العراق خلال المدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) إذ يلاحظ التشتت وعدم التجانس في التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل في العراق إذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (١٩١٣٥٣٠.٤٥) عن المتوسط العام البالغ (٨٧٥٨٧٢.٦) نخلة ، إذ جاءت محافظة القادسية مقارنة بباقي المحافظات المنتجة للتمور بالمركز العاشر إذ بلغ المتوسط العام لأشجار النخيل فيها (٥٨٥٩٠٣.٤) نخلة وبنسبة (٤.٧٨ %) من المجموع الكلي لأعداد أشجار النخيل في العراق للمدة المذكورة أما نسبة معامل الاختلاف فقد بلغت (٦٨ %) ، شكل (٤) ، أما محافظة بغداد فقد أستأثرت بالصدارة في زراعة النخيل وإنتاج التمور بعد أن كانت محافظة البصرة تستأثر هذا المركز إذ بلغ المتوسط لأشجار النخيل فيها (١٨٧٤٨٢٥.٣) نخلة وبنسبة بلغت (١٥.٢٩ %) من المجموع العام لاعداد اشجار النخيل في العراق ، تليها محافظات ديالى وبابل وكربلاء بالمركز الثاني والثالث والرابع على التوالي حيث بلغت نسبة أعداد أشجار النخيل فيها (٤.٢٧ و ١٢.٧٤ و ١١.٧٤ %) لكل منها على التوالي من المجموع الكلي لنسبة أعداد أشجار النخيل في العراق ، أما محافظة البصرة جاءت بالمركز الخامس لزراعة النخيل وإنتاج التمور نتيجة لتعرض زراعة النخيل وللأبادة الجماعية بسبب الحروب التي خاضها العراق في المدة الاخيرة والأزمات التي تعرض لها البلد وخاصة محافظة البصرة وهذا أثر وبشكل واضح على جميع الجوانب السياسية والاقتصادية بشكل عام ومنها الجانب الزراعي وزراعة النخيل وإنتاجه على وجه الخصوص كونه من أهم المحاصيل التجارية الوطنية المهمة مقارنة بالموارد الاخرى ، إذ بلغ المتوسط العام لاعداد أشجار النخيل في محافظة البصرة (١٢٢١٣١٠.٧) نخلة وبنسبة (٩.٩٦ %) من المجموع الكلي لاعداد أشجار النخيل في العراق ، أما محافظات ذي قار وواسط والمثنى والانبار بالمركز السادس والسابع والثامن والتاسع على التوالي حيث بلغت نسبة أعداد أشجار النخيل (٧.٢٥ و ٥.١٦ و ٥.١٢ و ٥.٠٦ %) لكل منها على التوالي من المجموع الكلي لأعداد النخيل في العراق ، وأخيرا محافظات صلاح الدين وميسان وكركوك إذ بلغت نسبة المعدلات العامة لأشجار النخيل (٢.٥٩ و ١.٤٦ و ٠.٠١ %) لكل منها على التوالي من المجموع الكلي لأعداد النخيل في العراق .

جدول (٥) المعدلات العامة لإعداد اشجار النخيل في محافظات العراق للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣)

المحافظات	المعدلات العامة لاعداد أشجار النخيل الكلي في المحافظات	% النسبة المئوية
كركوك	٢٧٦٤.٣	٠.٠١
ديالى	١٧٤٩٩٣٦.٩	١٤.٢٧
الانبار	٦١٩٩٤١	٥.٠٦
بغداد	١٨٧٤٨٢٥.٣	١٥.٢٢
بابل	١٥٦٢٦٠.٧	١٢.٧٤
كربلاء	١٤٣٩٠٥٣.٣	١١.٧٤
واسط	٦٣٦١٦٧.٩	٥.١٩
صلاح الدين	٣١٧٦٠٢.٥	٢.٥٩
النجف الاشرف	٥٦٥٤١٧.٧	٤.٦١
القادسية	٥٨٥٩٠٣.٤	٤.٧٨
المتنى	٦٢٧٤٦٢.٢	٥.١٢
ذي قار	٨٨٨٨١٨.٧	٧.٢٥
ميسان	١٧٠٤٠٤.٨	١.٤٦
البصرة	١٢٢١٣١٠.٧	٩.٩٦
الوسط الحسابي	٨٧٥٨٧٢.٦	١٠٠
الانحراف المعياري	١٩١٣٥٣٠.٤٥	-
معامل الاختلاف	%٦٨	-

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع السنوية للمحافظات للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

شكل (٤) المعدلات العامة لأشجار النخيل في محافظات العراق



الباحثة : بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

ثانياً: تطور إنتاج التمور خلال للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م):

يتباين إنتاج التمور زمانياً ومكانياً ضمن منطقة الدراسة وكذلك في محافظات العراق ، فالاهمية النسبية لأشجار النخيل لاتعني بكثرة عددها وإنما بأنتاجها والذي بدوره يعتمد على أنتاجية النخلة الواحدة من التمور ، وعليه فإن أنتاج التمور يتذبذب في محافظة القادسية تبعاً لمجموعة من المتغيرات الطبيعية والبشرية التي تؤثر سلباً أو إيجابياً في زيادة المحصول أو نقصانه ، فالظروف المناخية المتمثلة بدرجات الحرارة المتذبذبة والعواصف الترابية التي تشهدها المحافظة ، فضلا عن قلة التساقط المطري وارتفاع الرطوبة النسبية في أحيان وأنخفاضها في أحياناً أخرى كل هذه المتغيرات الطبيعية أثرت سلباً على مجموع إنتاج التمور في المحافظة ، هذا فضلا عن أهمال المزارعين للنباتات وقلة الاهتمام بالنخلة وعدم إزالة الاشواك والنباتات من حولها وقلة عمليات التكريب والتنظيف لها وعدم مكافحة الآفات

والأمراض التي تصيب النخلة لاسيما في موسم النضوج فضلا عن قلة المبيدات الحشرية ، هذه أخذت بدورها مجموع الانتاج باتجاه التذبذب والانخفاض في منطقة الدراسة .

(١) تطور إنتاج التمور في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م):

إذ يلاحظ من خلال جدول (٦) وشكل (٥) ، التذبذب بين الزيادة والانخفاض في مجموع الانتاج ، فبعد إن بلغ في سنة (٢٠٠٤ م) يبلغ (٢٠٧١٦) طن ، أزداد في سنة (٢٠١٣ م) إلى (٢٩٨٦٦) طن ، أي بزيادة قدرها (٩١٥٠) طن ، وبمتوسط عام بلغ (٢٤٥١٥.١) وبأنحراف معياري بلغ (٥٢٠٥,٥٨) أما نسبة معامل الاختلاف فقد بلغت (٢١%) . ثم أنخفض مجموع الإنتاج عن المتوسط العام خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٠٤ م) إذ بلغ (٢٠٣٨٢-٢٠٧١٦) طن ، أما المدة (٢٠٠٨-٢٠١٣ م) فقد شهدت ارتفاع في مجموع الإنتاج عن المتوسط العام إذ بلغ (٢٩٨٦٦-٢٤٥٥٢) طن .

جدول(٦)مجموع إنتاج التمور في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

النسبة المئوية للإنتاج %	مجموع الإنتاج للشجار المثمرة /طن	عدد أشجار النخيل المثمرة في المحافظة	السنة
٩	٢٠٧١٦	٣٩٧٣٧١	٢٠٠٤
٨	١٩٩١٨	٣٩٧٣٧١	٢٠٠٥
٦	١٥٥٤٦	٤٢٦٥٧٠	٢٠٠٦
٩	٢٠٣٨٢	٤٣٩٧٩٤	٢٠٠٧
١١	٢٤٥٥٢	٤٥٩٥٣٥	٢٠٠٨
١٠	٢٥٥٦١	٤٩١٦٣٤	٢٠٠٩
١١	٢٧٣١٩	٥٤٨٣٥٨	٢٠١٠
١٢	٢٩٨٥٥	٦٥٦١٩٣	٢٠١١
١٣	٣١٤٣٦	٧١٠٥٣٦	٢٠١٢
١١	٢٩٨٦٦	٩٩٣٥٣٢	٢٠١٣
١٠٠	٢٤٥١٥.١	٥٥٢٠٨٩.٤	الوسط الحسابي
—	٥٢٠٥.٥٨	١٨٨٣٥٢.٦٥	الانحراف المعياري
—	%٢١	%٣٤	معامل الاختلاف

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع السنوية لمحافظة القادسية للسنوات من (٢٠٠٤-

٢٠١٣م).

شكل (٥)

مجموع إنتاج التمور في محافظة القادسية



الباحثة بالأعتماد على بيانات جدول (٦) .

كما ويلاحظ من خلال جدول (٧) وخريطة (٣) ، إن مجموع الإنتاج يتباين بحسب الوحدات الإدارية للمحافظة ، إذ أستأثر قضاء الشامية بالمرتبة الاولى بمجموع الانتاج والذي بلغ (١٥٦٣٢) طن وبنسبة (٥٢%) من مجموع الإنتاج الكلي في المحافظة والبالغ (٢٩٨٦٦) طن ، موزعة على نواحي القضاء إذ أستأثرت ناحية غماس بالمركز الاول من بين نواحي القضاء حيث وصل الانتاج فيها إلى (٦٠٥٢) طن وبنسبة (٣٨.٧%) من القضاء و(٢٠.٣%) من المحافظة ، أما (الصلاحية والمهناوية ومركز القضاء) إذ وصلت نسبة الإنتاج إلى (٢٦.٤ و ٢١.٢ و ١٣.٧%) لكل منها على التوالي من مجموع نسبة القضاء وبنسبة (٣.٨ و ١.١ و ٧.١%) من مجموع نسبة المحافظة . يليه قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية إذ بلغ مجموع الانتاج في القضاء (٧٩٠٢) طن وبنسبة (٢٦.٥%) من المجموع الكلي للإنتاج في

أ.د. صلاح ياركة ملك & م.باحث: علا حسين **التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية**

المحافظة موزعة على نواحي القضاء (الدغارة والسنية مركز القضاء و الشافعية) إذ بلغت نسبة (٣٩.٥ و ٣٦.٦ و ٢٠.١ و ٣.٨%) لكل منها على التوالي من المجموع الكلي لنسبة منطقة الدراسة من القضاء وبنسبة (١٠.٥ و ٩.٧ و ٥.٣%) من المحافظة .

أما قضاء الحمزة فقد جاء بالمرتبة الثالثة إذ بلغ مجموع الإنتاج فيه (٤٣٢٧) طن وبنسبة (١٤.٧%) من مجموع الانتاج الكلي للمحافظة هذا المجموع والنسبة متباينة على نواحي القضاء (مركز القضاء و السدير و الشنافية) إذ بلغت نسبة الإنتاج فيها (١٥ و ٣٠ و ٥٥%) من نسبة القضاء و(٧.٩ و ٤.٧ و ٢.١%) من نسبة المحافظة . وأخيراً قضاء عفاك إذ بلغ مجموع الإنتاج في القضاء (٢٠٠٥) طن وبنسبة (٦.٥%) من المجموع الكلي للإنتاج في المحافظة موزعة على نواحي القضاء (عفاك وال بدير و سومر و نفر) إذ بلغت نسبة الانتاج فيها (٣٨.٤ و ٣٥.٤ و ١٥.٣ و ١٠.٩%) من القضاء ونسبة (٢.٦ و ٢.٣ و ٠.٧%) من المحافظة .

جدول (٧) التوزيع الجغرافي لأنتاج التمور في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية ٢٠١٣م

القضاء	الناحية	أعداد أشجار النخيل المثمرة	الإنتاج /طن	% للإنتاج في القضاء	% للإنتاج في المحافظة
الديوانية	المركز	١٦٣٨٠	١٥٨٥	٢٠.١	٥.٣
	السنية	٣٥٩٢٠	٢٨٩٢	٣٦.٦	٩.٧
	الدغارة	٢١٤٩٨	٣١٢٦	٣٩.٥	١٠.٥
	الشافعية	١٧١٧٨	٢٩٩	٣.٨	١
	المجموع	٩٠٩٧٦	٧٩٠٢	١٠٠	٢٦.٥
عفاك	المركز	٢٠٨٦٥	٧٧٠	٣٨.٤	٢.٦
	ال بدير	٨٥٦٣	٧١٠	٣٥.٤	٢.٣
	سومر	٩٨٠٠	٣٠٦	١٥.٣	١
	نفر	٨٣٥٢	٢١٩	١٠.٩	٠.٧
	المجموع	٤٧٥٨٠	٢٠٠٥	١٠٠	٦.٥
الحمزة	المركز	٥٤٧٢٠	٢٣٨٢	٥٥	٧.٩
	السدير	٦٤٨٦	١٣٠٥	٣٠	٤.٧
	الشفافية	٤٨٣٠	٦٤٠	١٥	٢.١
	المجموع	٦٦٠٣٦	٤٣٢٧	١٠٠	١٤.٧

٧.١	١٣.٧	٢١٤٢	٨٥٤٧٢	المركز	القائمة
١١.١	٢١.٢	٣٣١٧	٢١٢٠٧٢	المهناوية	
١٣.٨	٢٦.٤	٤١٢١	١٨٥٤٩٩	الصلاحية	
٢٠.٣	٣٨.٧	٦٠٥٢	٣٠٥٨٧٩	غماس	
٥٢.٣	١٠٠	١٥٦٣٢	٧٨٨٩٤٠	المجموع	
١٠٠	-	٢٩٨٦٦	٩٩٣٥٣٢	المجموع الكلي للمحافظة	

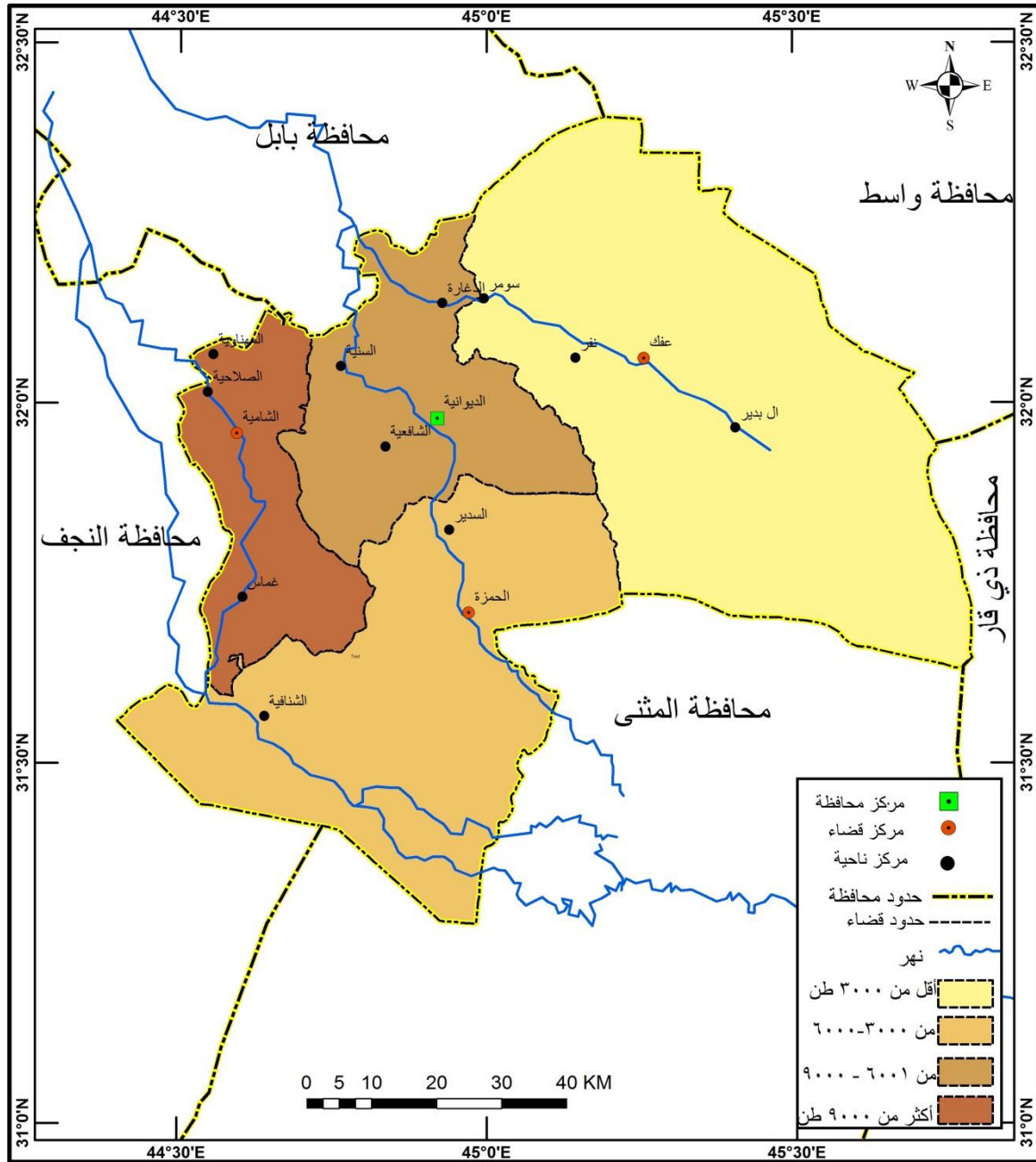
المصدر: مديرية زراعة محافظة القادسية ، قسم الإحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، سنة ٢٠١٤م.

(٢) تطور إنتاج التمور في العراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م):

يختلف الإنتاج على مستوى العراق والمحافظة على حد سواء تبعاً لمجموعة من المتغيرات الطبيعية والبشرية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على ما تنتجه النخلة الواحدة من التمور وهذا بدوره ينعكس على مجمل الإنتاج في المناطق المنتجة للتمور في عموم البلاد.

إذ يلاحظ من خلال جدول (٨) وشكل (٦) ، التباين والتذبذب في مجموع الانتاج في العراق مقارنة بمحافظة القادسية ، فبعد إن كان يبلغ في سنة (٢٠٠٤) (٤٤٨٣٨٤) طن ، كانت حصة المحافظة منها (٢٠٧١٦) طن ، أرتفع ليبلغ (٦٧٦١١١) طن في سنة (٢٠١٣م) كانت حصة المحافظة منها (٢٩٨٦٦) طن ، أي بزيادة قدرها (٢٢٧٧٢٧) طن وبمتوسط عام بلغ (٥٢٦١٩٨.٦) ، وبأنحراف معياري بلغ (٩٦٩٥٧.٣٤) ، أما نسبة معامل الاختلاف فقد بلغت (١٨%) . ثم أنخفض مجموع الإنتاج عن المتوسط العام في العراق خلال المدة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩م) إذ بلغ (٤٤٨٣٨٤-٦٧٦١١١) طن ، مقارنة بمحافظة القادسية إذ انخفض مجموع الانتاج عن المتوسط العام خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٠٧م) إذ بلغ (٢٠٣٨٢-٢٠٧١٦) طن . أما المدة (٢٠١٠ - ٢٠١٣م) فقد شهدت ارتفاع في مجموع الانتاج عن المتوسط العام في العراق إذ بلغ (٥٦٦٨٢٨-٦٧٦١١١) طن ، مقارنة بمحافظة القادسية فقد أرتفع مجموع الانتاج خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٣م) إذ بلغ (٢٤٥٥٢-٢٩٨٦٦) طن .

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لإنتاج التمور بحسب أفضية محافظة القادسية ٢٠١٣ م.



المصدر: الباحثة بالأعتماد على بيانات جدول (٧).

جدول (٨)

مجموع إنتاج التمور في العراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

السنة	عدد أشجار النخيل المثمرة في العراق	عدد أشجار النخيل المثمرة في المحافظة	الإنتاج الكلي في العراق/طن	الإنتاج الكلي في المحافظة/طن	% للإنتاج في المحافظة إلى العراق
٢٠٠٤	٨٩٣٦٠٠٣	٣٩٧٣٧١	٤٤٨٣٨٤	٢٠٧١٦	٤.٦
٢٠٠٥	٨٩٣٥٩٩٩	٣٩٧٣٧١	٤٠٤٠٣٢	١٩٩١٨	٤.٩
٢٠٠٦	٩٨٧٨٥٦٥	٤٢٦٥٧٠	٤٣٢٣٦٠	١٥٥٤٦	٣.٦
٢٠٠٧	١٠٨٥٢٨٤٦	٤٣٩٧٩٤	٤٧٦٣١٨	٢٠٣٨٢	٤.٣
٢٠٠٨	١٠٨٥٢٨٤٦	٤٥٩٥٣٥	٤٧٦٣١٨	٢٤٥٥٢	٥.٢
٢٠٠٩	١١٧٩٧١٣١	٤٩١٦٣٤	٥٠٧٠٠٢	٢٥٥٦١	٥.١
٢٠١٠	١٢٦٩٢٧٩٣	٥٤٨٣٥٨	٥٦٦٨٢٩	٢٧٣١٩	٤.٨
٢٠١١	١٤٠٠٢٩٧٩	٦٥٦١٩٣	٦١٩١٨٢	٢٩٨٥٥	٤.٨
٢٠١٢	١٤٧٦٤٥٩٦	٧١٠٥٣٦	٦٥٥٤٥٠	٣١٤٣٦	٤.٧
٢٠١٣	١٥٩٦٨٦٦٠	٩٩٣٥٣٢	٦٧٦١١١	٢٩٨٦٦	٤.٤
الوسط الحسابي	١١٨٦٨٢٤١.٨	٥٥٢٠٨٩.٤	٥٢٦١٩٨.٦	٢٤٥١٥.١	٤.٦
الانحراف المعياري	٢٤٣٧٨٠٩.٨	١٨٨٣٥٣.٤٣	٩٦٩٥٧.٣٤	٥٢٠٥.٥٨	—
معامل الاختلاف	%٢١	%٣٤	%١٨	%٢١	—

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الإحصائي الزراعي ، المجاميع الإحصائية السنوية للعراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) .

شكل (٦) مجموع إنتاج التمور/طن في العراق ومحافظة القادسية



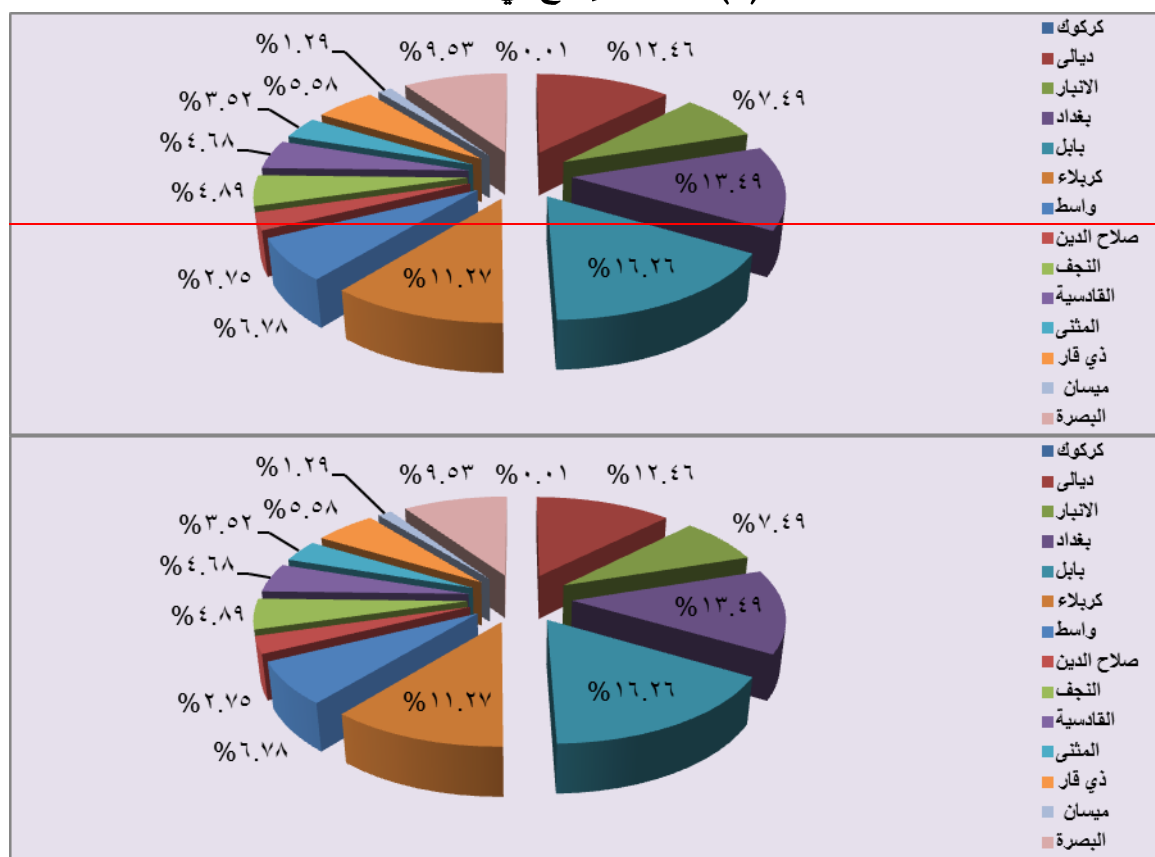
الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٨) .

(٣) تطور إنتاج التمور في محافظات العراق المنتجة للتمور مقارنة مع محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م):

يختلف مجموع الإنتاج من منطقة إلى أخرى على مستوى المحافظة الواحدة وكذلك على مستوى العراق ، إذ يلاحظ من خلال جدول (٩) التباين في مجموع الإنتاج في محافظات العراق ، إذ بلغ المتوسط العام لمجموع الإنتاج في العراق للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) (٣٥٣٧٧.٢٩) طن ، كما ويلاحظ التشتت وعدم التجانس في التوزيع الجغرافي للإنتاج في العراق إذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (٢٦٨٩٤.٩٦) أما نسبة معامل الاختلاف فقد بلغت (٧٦%) ، لمجموع عدد أشجار النخيل المثمرة في المحافظات إذ بلغ متوسط عددها (٨١٣٩٥٩.٤٩ نخلة) وبقيمة أنحراف وصلت إلى (٥٥٥٨٢٥.٨٣) .

ويظهر هذا التباين والتذبذب في متوسط الإنتاج للمحافظات عن المتوسط العام للعراق ، فيلاحظ أن محافظة بابل وبغداد وديالى وكربلاء والبصرة والانبار وواسط يرتفع فيها متوسط الانتاج عن المتوسط العام لمجموع الإنتاج في العراق، إذ بلغت نسبة متوسط الانتاج لمحافظات خلال المدة المذكورة (٦.٢٦% و١٣.٤٩% و١٢.٤٦% و١١.٢٧% و٩.٥٣% و٧.٤٩% و٦.٧٨%) لكل منها على التوالي من مجموع المتوسط العام للإنتاج في العراق شكل (٧) . أما محافظات ذي قار والنجف والقادسية والمنتى وصلاح الدين وميسان وكركوك فقد شهدت انخفاضاً في متوسط الأنتاج عن المتوسط العام لمجموع الإنتاج في العراق إذ بلغت نسبة متوسط الإنتاج فيها (٥.٥٨% و٤.٨٩% و٤.٦٨% و٣.٥٢% و٢.٧٥% و١.٢٩% و٠.٠١%) لكل منها على التوالي من مجموع المتوسط العام للإنتاج في العراق .

شكل (٧) متوسط الإنتاج في محافظات العراق



الباحثة بالاعتماد على جدول (٩) .

ثالثاً: تطور متوسط أنتاجية النخلة الواحدة من التمور في محافظة القادسية مقارنة مع المحافظات الاخرى المنتجة في القطر للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣):

إن النخلة أرادها الله سبحانه وتعالى أن تكون أفضل المنابت كلها في كثرة المنافع وتفوقها عليها ، لان منافعها أرفع وأشرف من كل النبات وفي كل جزء من أجزائها فائدة في صلاح أحوال الناس .^(٢) فالنباتات هي الأخرى لها ظروفها المعيشية والحياتية الخاصة بها وتمر بمراحل نمو وتطور وصولاً إلى مرحلة النضج والأثمار والإنتاج ، شأنها شأن بقية الكائنات الحية الأخرى التي تمر بمراحل النمو والتطور في حياتها ، ولذلك فإن النخلة من أكثر النباتات حساسية وتأثراً بالظروف البيئية المحيطة بها والتي بدورها تنعكس على إنتاجية النخلة الواحدة من التمور والتي تعتمد هي الأخرى على درجة العناية والأهتمام أولاً، وعلى إمكانية توفر الظروف المناسبة لها ثانياً ، فضلاً عن العناية بعمليات الخدمة لقمة النخلة كالتكريب والتنظيف وأزالة الأشواك وأعشاب النباتات الصغيرة الشوكية التي تؤثر على عملية التنفس للنخلة وفي قلة إمكانية حصول النخلة على ما يكفيها من المواد الغذائية ، فضلاً عن عمليات الري والمقننات المائية التي تحتاجها النخلة ، فالعناية الكبيرة والاهتمام المستمر بالنخلة يعطي مردود أكبر وإنتاجية عالية تصل إلى أكثر من (١٠٠ كغم) للنخلة الواحدة إضافة إلى النوعية الجيدة للتمور .

جدول (٩) المعدلات العامة لإنتاج التمور في محافظات العراق للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣)

المحافظات	معدلات أعداد الأشجار المثمرة في محافظات العراق	متوسط الإنتاج/ طن في محافظات العراق	% النسبة المئوية
كركوك	٢٥٧٩	٧٩.٢	٠.٠١
ديالى	١٧٠٣٢٥٨.٣	٦٥٢٧٠.٧	١٢.٤٦
الانبار	٥٩٠٥٤٥.٨	٣٩٣٧٧.٢	٧.٤٩
بغداد	١٧٩٦٩٦٦.٦	٧٠٨٢٥.٤	١٣.٤٩
بابل	١٣٦٠٢٣٩.٧	٨٤٢٦٦.٣	١٦.٢٦
كربلاء	١٢٤٠٦٦٦.٦	٥٨٦٦٧.٤	١١.٢٧
واسط	٥٩٩١٦٤.٤	٣٥٣٤٨.٢	٦.٧٨
صلاح الدين	٢٩٩٨٤٩.٣	١٤٠١٦.٦	٢.٧٥
النجف الاشرف	٥٢٧٠٢١.٤	٢٥٥٨٣.٢	٤.٨٩
القادسية	٥٥٢٠٨٩.٤	٢٤٥١٥.١	٤.٦٨
المتن	٥٧٧٥٣٧	١٨١٤٨.٥	٣.٥٢
ذي قار	٨١٩٣٤٠.٤	٢٩٢٩.٨	٥.٥٨
ميسان	١٥٩٣٣٢.٩	٦٥٢٠.٤	١.٢٩

البصرة	١١٦٦٨٤٢.١	٤٩٧٣٤.١	٩.٥٣
الوسط الحسابي	٨١٣٩٥٩.٤٩	٣٥٣٧٧.٢٩	١٠٠
الانحراف المعياري	٥٥٥٨٢٥.٨٣	٢٦٨٩٤.٩٦	-
معامل الاختلاف	%٦٨	%٧٦	-

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع السنوية للمحافظات للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣).

ويلاحظ من خلال جدول (١٠) وشكل (٨) تباين متوسط إنتاجية النخلة الواحدة من التمور في محافظة القادسية ، فبعد إن كانت تبلغ في سنة (٢٠٠٤م) (٥٦.٨) كغم ، أرتفعت لتبلغ (٦٤.٩) كغم في سنة (٢٠١٣م) ، وبمتوسط عام بلغ (٦٣.٩٥) كغم أي بزيادة قدرها (٨.١) كغم . وبأنحراف معياري بلغ (٩.٨٦) كغم ، ثم أنخفضت الانتاجية عن المتوسط العام خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٠٧م) إذ بلغت (٥٦.٦-٥٦.٨) كغم ، أما خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٣م) فقد شهدت أرتفاع في أنتاجية النخلة عن المتوسط العام إذ بلغت (٦٤.٩-٦٧.٢) كغم ، مقارنة بالعراق إذ بلغت أنتاجية النخلة في سنة (٢٠٠٤م) (٥٧.٣) كغم ، ثم أرتفعت لتبلغ (٦٥.٤) كغم ، ويلاحظ أنخفاض انتاجية النخلة عن المتوسط العام في العراق خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٠٩م) إذ بلغت (٥٧.٣-٥٩.٥) كغم ، ثم أرتفعت عن المتوسط العام خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٣م) إذ بلغت (٦٧.٦-٦٥.٤) كغم .

أما بالنسبة لمحافظات العراق فإن المتوسط العام للإنتاجية يختلف من محافظة إلى أخرى ويختلف باختلاف عمليات الخدمة لقمة النخلة ودرجة العناية التي تختلف من محافظة إلى أخرى تبعاً للظروف والمتغيرات المتوفرة فيها والمؤثرة على كمية الإنتاجية للنخلة الواحدة فقد ، إذ يلاحظ من خلال جدول (١١) إن متوسط الإنتاجية للنخلة الواحدة من التمور في محافظات العراق للمدة من (٢٠٠٤ و٢٠١٣م) قد بلغ (٦٣.٠٨) كغم) للنخلة الواحدة ، كما ويلاحظ أيضاً التشتت وعدم التجانس في التوزيع الجغرافي لمتوسط الإنتاجية إذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (١١.٦٧) أما نسبة معامل الاختلاف فقد بلغت (١٥%) .

جدول (١٠) المعدلات العامة لإنتاج ومتوسط إنتاجية النخلة الواحدة من التمور في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

متوسط إنتاجية النخلة / كغم	معدل الإنتاج / طن في المحافظة	متوسط إنتاجية النخلة / كغم	معدل الإنتاج / طن في العراق	السنة
٥٦.٨	٢٠٧١٦	٥٧.٣	٤٤٨٣٨٤	٢٠٠٤
٥٩.٦	١٩٩١٨	٥٦.٠	٤٠٤٠٣٢	٢٠٠٥
٤٣.٨	١٥٥٤٦	٥٤.٩	٤٣٢٣٦٠	٢٠٠٦
٥٦.٦	٢٠٣٨٢	٥٣.١	٤٧٦٣١٨	٢٠٠٧
٦٧.٢	٢٤٥٥٢	٥٧.٤	٤٧٦٣١٨	٢٠٠٨
٦٨.٦	٢٥٥٦١	٥٩.٥	٥٠٧٠٠٢	٢٠٠٩
٧١.٥	٢٧٣١٩	٦٧.٦	٥٦٦٨٢٩	٢٠١٠
٧٥.٤	٢٩٨٥٥	٧١.١	٦١٩١٨٢	٢٠١١
٧٥.١	٣١٤٣٦	٧١.١	٦٥٥٤٥٠	٢٠١٢
٦٤.٩	٢٩٨٦٦	٦٥.٤	٦٧٦١١١	٢٠١٣
٦٣.٩٥	٢٤٥١٥.١	٦١.٣٤	٥٢٦١٩٨.٦	الوسط الحسابي
٩.٨٦	٥٢٠٥.٥٨	٦.٧٨	٩٦٩٥٧.٣٤	الانحراف المعياري
%١٥	%٢١	%١١	%١٨	معامل الاختلاف

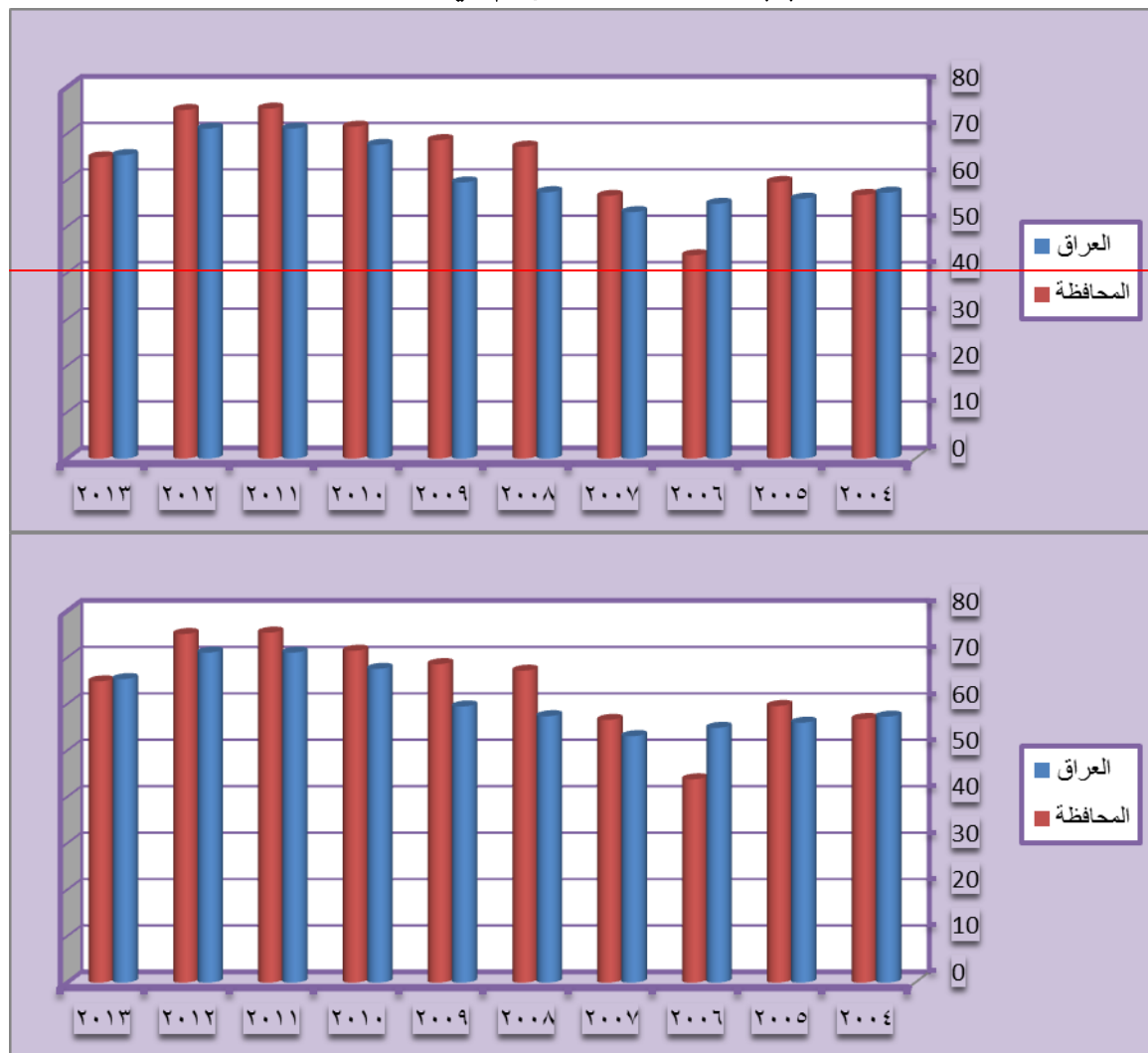
المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع الإحصائية السنوية للعراق محافظة القادسية للسنوات من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) .

ويمكن ملاحظة إن محافظة صلاح الدين أستاذت بالمرتبة الأولى إذ بلغت متوسط إنتاجية للمدة المذكورة (٧٩.٢٢ كغم) مقارنة بمحافظة القادسية التي أستاذت بالمرتبة السادسة إذ بلغ متوسط الإنتاجية فيها (٦٣.٩٥ كغم) من المتوسط الكلي للإنتاجية في العراق .

أ.د. صلاح ياركة ملك & م.باحث: علا حسين التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية

أما المحافظات المثلى وميسان وذي قار وديالى فقد شهد انخفاضاً في متوسط إنتاجية النخلة الواحدة من التمور عن المتوسط العام للإنتاجية في العراق إذ بلغت (١.١ و٢.٣٧ و٥٢.٩٤ و٥٤.٩٤ كغم) لكل منها على التوالي ، فضلا عن محافظة كربلاء والنجف والبصرة وبغداد ووكركوك فقد شهد متوسط الإنتاجية فيها انخفاضاً أيضا عن المتوسط العام لمجموع الإنتاجية في العراق إذ بلغت (٦.٨٤ و٥٨.٢٤ و٥٨.٥٦ و٦٠.٦٢-٦٦.٨٤ كغم) لكل منهما على التوالي ، شكل (٩) .

شكل (٨) متوسط الإنتاجية /كغم في محافظة القادسية

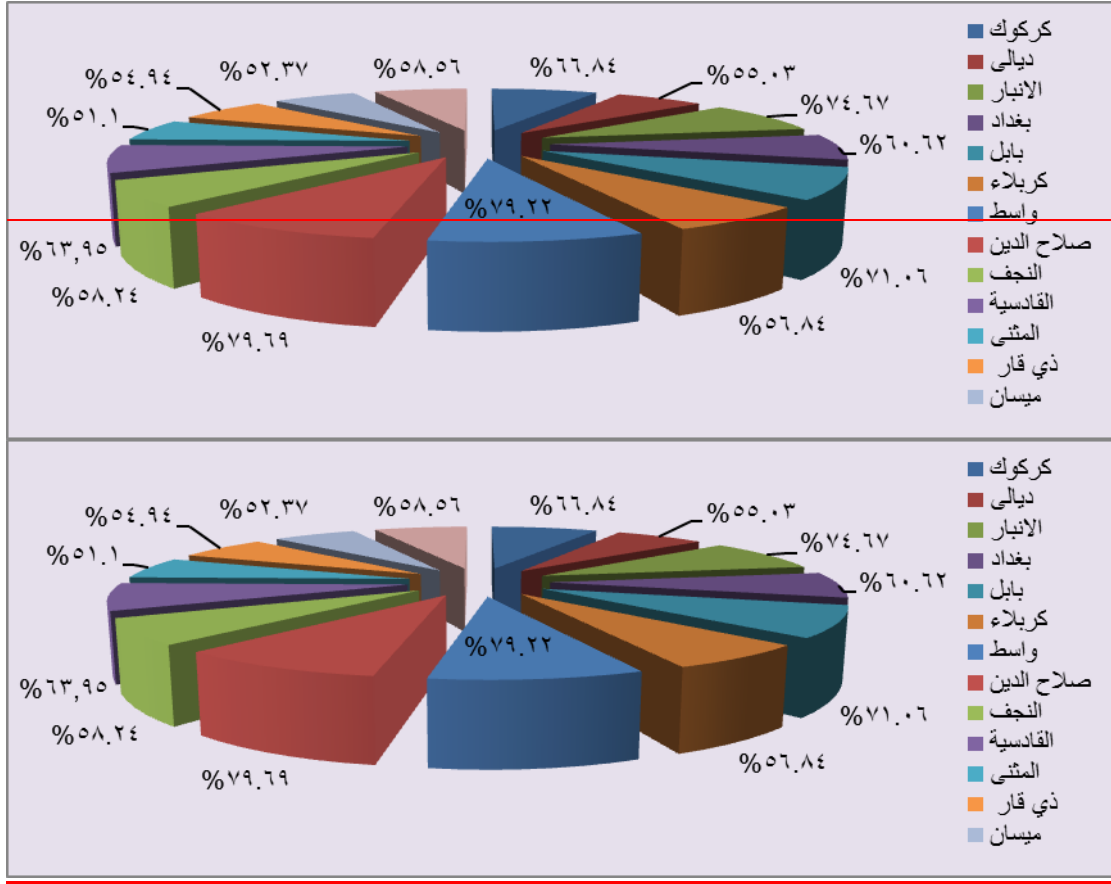


الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٠) .

وأخيراً محافظات بابل والانباء وواسط فقد شهد متوسط الإنتاجية فيها ارتفاعاً عن المتوسط العام للإنتاجية في العراق والبالغ (٦٣.٠٨ كغم) إذ بلغت (١.٠٦ و٧٤.٦٧ و٧٩.٢٢ كغم) لكل منها على التوالي .

شكل (٩)

المعدلات العامة لمتوسط الإنتاجية للنخلة/كغم في محافظات العراق



الباحثة بالأعتماد على بيانات جدول (١١) .

رابعاً: التوزيع الجغرافي لأصناف التمور في محافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م):

تشتهر محافظة القادسية بمجموعة كبيرة من أصناف التمور المنتجة مقارنة ببقية المحافظات الاخرى ، إذ يوجد في المحافظة (١٢) صنف من التمور خريطة (٤) ، وتختلف هذه الاصناف من حيث لونها وحجمها وشكلها ، فضلا عن طعمها ولذلك يمكن تمييز تلك الاصناف من خلال ممارسة وخبرة المزارع ، وبالتالي لا بد من معرفة أشهر هذه الأصناف وأكثرها أنتشاراً وكالاتي :-

جدول (١١)

المعدلات العامة للإنتاج ومتوسط الإنتاجية للنخلة لمحافظات العراق للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣)

متوسط إنتاجية النخلة الواحدة / كغم	متوسط الإنتاج / طن في محافظات العراق	المحافظات
٦٦.٨٤	٧٩.٢	كركوك
٥٥.٠٣	٦٥٢٧٠.٧	ديالى
٧٤.٦٧	٣٩٣٧٧.٢	الانبار
٦٠.٦٢	٧٠٨٢٥.٤	بغداد
٧١.٠٦	٨٤٢٦٦.٣	بابل
٥٦.٨٤	٥٨٦٦٧.٤	كربلاء
٧٩.٢٢	٣٥٣٤٨.٢	واسط
٧٩.٦٩	١٤٠١٦.٦	صلاح الدين
٥٨.٢٤	٢٥٥٨٣.٢	النجف الاشرف
٦٣.٩٥	٢٤٥١٥.١	القادسية
٥١.١١	١٨١٤٨.٥	المتن
٥٤.٩٤	٢٩٢٩.٨	ذي قار
٥٢.٣٧	٦٥٢٠.٤	ميسان
٥٨.٥٦	٤٩٧٣٤.١	البصرة
٦٣.٠٨	٣٥٣٧٧.٢٩	الوسط الحسابي
١١.٦٧	٣٢٣٢٣.٦٩	الانحراف المعياري
%١٥	%٧٧	معامل الاختلاف

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع السنوية للمحافظات للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

(١) الزهدي :

يعد من أكثر الأصناف أنتشاراً على مستوى العراق بشكل عام ويضمنها منطقة الدراسة وشكل كبير حيث يأتي بالمرتبة الاولى ، وهو من أكثر الأصناف مقاومة للبرد ويقاوم مرض الخامج ، ويمتاز بأن ثمرته بيضوية طولها ٢٤-٤٠ ملم وقطرها ٢٢-٢٥ملم ، ولونها أصفر عند أكمال النمو ، ويكون التمر ذو طعم سكري لاذع ، وقشرته سميقة ملتصقة باللب^(٣) . ويلاحظ من خلال جدول (١٢) إن

متوسط العام لعدد أشجار صنف الزهدي المثمرة للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) حوالي (٣١٩١٦٢.٥) نخلة ، وبمتوسط إنتاج بلغ (٢٠٠٧٧.٢) طن . كما وتتباين هذه الأصناف بحسب الوحدات الإدارية للمحافظة ، إذ يلاحظ من خلال جدول (١٣) وخريطة (٤) ، إن قضاء الشامية أستاذ بالمرتبة الأولى بصنف الزهدي حيث بلغ المجموع الكلي للقضاء حوالي (٦٦٢٨٠٩) من المجموع الكلي للمحافظة البالغ (٩٠٨٩١١) ونسبة بلغت (٧٢.٩%) ، موزعة على نواحي القضاء (غماس - الصلاحية - مركز القضاء - المهناوية) إذا بلغ المجموع الكلي لصنف الزهدي (٣٠٧٩٨٤ و٣٠٩٤٣ و١٨٠٩٧٦ و٩٨٠٦ و٨٧٨٠٦) لكل منها على التوالي ونسبة بلغت (٣٣.٩ و١٨.٨ و١٠.٨ و٩.٤%) لكل منهما على التوالي . يليه قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية من حيث العدد إذ بلغ المجموع الكلي للقضاء (١٢٩٢٢٢) ونسبة بلغت (١٤.٢%) موزعة على نواحيه (الدغارة - السنية - الشافعية - مركز القضاء) وبمجموع بلغ (٥٩٧٠٦ و٤٦٧٤ و٢١١٣٦) لكل منهما على التوالي ونسبة بلغت (٦.٦ و٤.٩ و٢.٤ و٠.٤%) لكل منهما على التوالي ، يليه قضائي الحمزة وعفك بالمرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي ، إذ بلغ قضاء الحمزة (٨٨٦٧١) ونسبة (٩.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة موزعة على نواحي القضاء (مركز القضاء - السدير - الشنافية) إذا بلغت (٥٧٨٤٩ و٢٣٩٠٦ و٦٩١٦) ونسبة بلغت (٦.٤ و٢.٦ و٠.٨%) لكل منهما على التوالي ، ويأتي قضاء عفك بالمرتبة الأخيرة حيث بلغ المجموع الكلي لعدد أشجار صنف الزهدي المثمرة (٢٨٢٠٩) ونسبة بلغت (٣.١%) من المجموع الكلي للمنطقة الدراسة موزعة على نواحي القضاء بالترتيب الآتي (مركز القضاء - نفر - البدير - سومر) إذ بلغت (١١٧٠٦ و٦٩٢٦ و٥٢٠٨ و٤٣٦٩) ونسبة بلغت (١.٢ و٠.٨ و٠.٦ و٠.٥%) لكل منهما على التوالي .

(٢) الخستاي:

تنتشر زراعة هذا الصنف في المناطق الوسطى من العراق بما فيها منطقة الدراسة ، ويأتي بالمرتبة الثانية بعد الزهدي من حيث العدد ، وتتميز نخلة الخستاي بالجدع المتوسط والضخامة فضلا عن السعف الاخضر ذي الانحناء القليلة والعرجون الاصفر المخضر المتوسط ، أما لون التمر فأحمر مسمر والطعم عسلي ، وموعد النضج متوسط^(٤) . أما المتوسط العام لعدد أشجار الخستاي المثمرة للمدة المذكورة فقد بلغ (٢٩٥٩٨.٩) نخلة ، وبمتوسط إنتاج بلغ (٩٤٣) طن من المتوسط العام لمجموع الأنتاج والبالغ (٢٤٥١٥.١) طن . ويلاحظ من خلال جدول (١٣) إن هذا الصنف يتباين أيضا بحسب الوحدات الادارية للمحافظة القادسية ، إذ أستاذ قضاء الديوانية بالمرتبة الأولى من حيث أعداد النخيل المثمرة لصنف الخستاي ، حيث بلغ المجموع الكلي للقضاء (٢٠٠٧٠) ونسبة بلغت (٦٤.٥%) من المجموع الكلي للمحافظة البالغ (٣١١٢٢) ، موزعة على نواحي القضاء (الدغارة - السنية - الشافعية - مركز القضاء) إذ بلغ مجموع كل منها على التوالي (٧٥٠٠ و٦٤٨٥ و٢٥٨٥ و٣٥٠٠) ونسبة بلغت (

٢٤ و ٢٠.٨ و ٢٠.٣ و ١١.٢%) ، يليه قضاء الشامية بالمرتبة الثانية إذا بلغ المجموع الكلي للقضاء (٦٥٥٥٣) وبنسبة بلغت (٢١.١%) موزعة على نواحيه (المهناوية- مركز القضاء - الصلاحية - غماس) حيث بلغ مجموع كل منها (٣٢٠٠ و ٢٢٣٠ و ٨٢٣-٣٠٠) وبنسبة بلغت (١٠.٣ و ٧.٢ و ٢.٦ و ٠.٩%) لكل منها على التوالي ، يليه قضاء عفاك بالمرتبة الثالثة حيث بلغ المجموع الكلي للقضاء (٢٨٧٧) وبنسبة (٩.٢%) موزعة على نواحيه (مركز القضاء - سومر) حيث بلغ مجموع كل منهما (٢٠٠٠ و ٨٧٧) وبنسبة بلغت (٦.٤ و ٢.٨%) لكل منهما على التوالي ، وأخيرا قضاء الحمزة حيث بلغ المجموع الكلي للقضاء (١٦٢٢) وبنسبة صلت إلى (٥.٢%) موزعة على نواحي القضاء (السدير- الشافية) إذ بلغ مجموع كل منهما (٩٥٠ و ٦٧٢) وبنسبة بلغت (٣.١ و ٢.١%) لكل منها على التوالي .

(٣) السائر (أسطه عمران):

يسمى أسطه عمران في المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق ، وهو من أكثر الاصناف التجارية أنتشاراً ، ويأتي بالمرتبة الثانية من حيث الجودة بعد الحلاوي والخضراوي ، وتكثر زراعته في المناطق الغدقة التي لاتصلح لزراعة الحلاوي ، وذلك لانه يقاوم التربة الغدقة إلى حداً بعيد ، ويزرع بقلّة في المنطقة الوسطى و يبلغ متوسط إنتاجية النخلة الواحدة (١٧ كغم) وينضج مبكراً في الموسم ويتميز بخلاله الاصفر المخضر ، ويكون أسطواني متطاوّل الشكل ومتوسط الحجم ، طعمه حلو هش والرطب عسلي وتتكمش القشرة الخارجية في حالة النضج التام أما جذع النخلة فيكون متوسط الحجم والسعف مزدحم في الرأس أفقي والاشواك كثيفة ولونه بني داكن في قواعد السعف^(٥). ويلاحظ من خلال جدول (١٢) إن المتوسط العام لعدد أشجار صنف السائر المثمرة قد بلغ (٥٧٦٧٦.٥) نخلة من المتوسط العام لعدد أشجار النخيل المثمرة في المحافظة والبالغ (٥٥٢٠٨٩.٤) نخلة ، وبمتوسط إنتاج بلغ (٣٥١.١) طن . كما ويلاحظ ارتفاع صنف السائر أكثر من الزهدي في سنة ٢٠١٣ م حيث وصل إلى (٣٤٠٣٢١) نخلة شكل (١٠) ، ولكن بمتوسط إنتاج قليل مقارنة بالزهدي ، حيث بلغ متوسط إنتاج السائر لنفس السنة (١٣٤٠) طن ، شكل (١١). ويظهر التباين لهذا الصنف بحسب الوحدات الادارية للقضاء ، إذ أستأثر قضاء الشامية بالمرتبة الاولى بمجموع بلغ (٢٥٧٠) من المجموع الكلي للمحافظة البالغ (٤٦٥٨) وبنسبة بلغت (٥٥.٢%) موزعة على نواحي القضاء (مركز القضاء - الصلاحية - غماس) إذا بلغ مجموع كل منهما على التوالي (١٧٦٠ و ٥٦٠ و ٢٥٠) وبنسبة بلغت (٣٧.٨ و ١٢ و ٥.٤%) لكل منهما على التوالي ، يليه قضاء عفاك بالمرتبة الثانية بمجموع (١٣٨٤) وبنسبة بلغت (٢٩.٧%) موزعة على نواحيه بالشكل الأتي (البدير - سومر) إذ بلغ مجموع كل منها (١٣٠٠ و ٨٤) وبنسبة (٢٧.٩ و ١.٨%) لكل منهما على التوالي ، يليه بالمرتبة الثالثة والرابعة على التوالي قضاء الديوانية والحمزة ، إذ بلغ

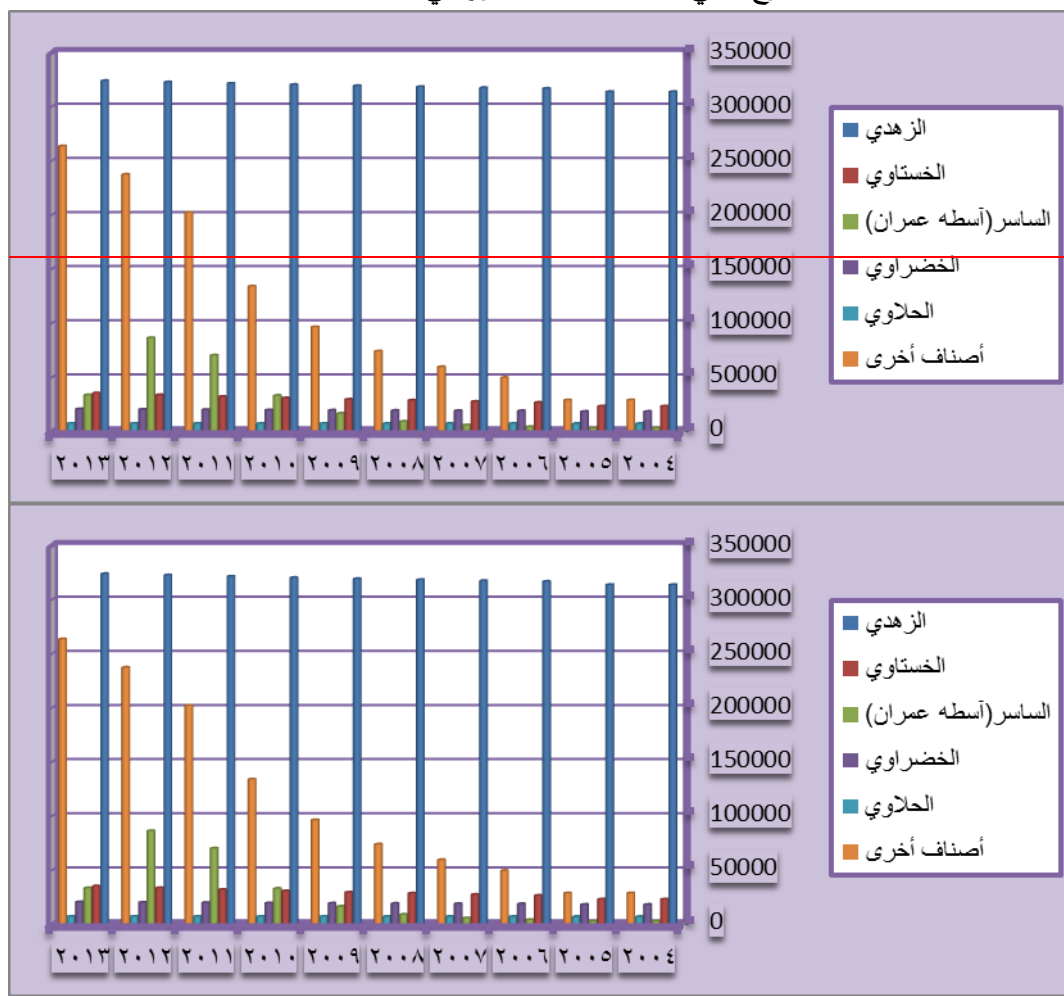
المجموع الكلي لقضاء الديوانية لصنف السائر (٥٠٠) ونسبة بلغت (١٠.٧%) كانت حصة ناحية الدغارة فقط ، وأخيراً قضاء الحمزة بمجموع بلغ (٢٠٤) موزعة على نواحي القضاء (الشنافية - السدير) حيث بلغ مجموع كل منهما (٢٠١٨٤) ونسبة بلغت (٣.٩% و٠.٤%) لكل منهما على التوالي .

(٤) الخضراوي:

تمتاز ثمرته بأنها ذات لون أخضر مصفر في مرحلة الخلال ولونه عنبري مشوب بالخضرة الفاتحة في مرحلة الرطب مائلا إلى السواد عندما ينضج تمراً ناضجاً وشكل الثمرة قصيرة مستطيلة بيضوية الشكل لينة ومائعة ومغطاة بقشرة رقيقة ذات نكهة جيدة تتضج مبكراً^(٦) . حيث بلغ المتوسط العام لصنف الخضراوي للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) حوالي (١٩٩٣٤) نخلة مثمرة وبمتوسط إنتاج بلغ (٧٣٦.٤) طن .

شكل (١٠)

المجموع الكلي لاعداد أصناف التمور في محافظة القادسية



الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٢) .

شكل (١١)

مجموع متوسط الإنتاج لاصناف التمور في محافظة القادسية



الباحثة بالاعتماد على جدول (١٢).

كما ويتباين أيضاً بحسب الوحدات الادارية للمحافظة ، أذ أستأثر قضاء الشامية بالمرتبة الاولى وبمجموع بلغ (٨٤٧٧) من المجموع الكلي لمنطقة الدراسة والبالغ (١٩٧٠٤) وبنسبة بلغت (٤٣%) موزعة على نواحيه كالآتي (المهناوية - مركز القضاء - الصلاحية - غماس) إذ بلغ مجموع كل منهم (١٢٠٥ و ١٩٥٥ و ١٠٥٢ و ٣٥٠) وبنسبة (٢٥.٩ و ٩.٩ و ٥.٣ و ١.٧%) لكل منها على التوالي ، يليه قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية حيث بلغ المجموع الكلي للقضاء (٦٣٩٣) وبنسبة (٣٢.٥%) موزعة على نواحي القضاء (الحمزة - السدير - الشنافية) إذ بلغ مجموع كل منها (٥٠٤٥ و ١٠٠٠ و ٣٤٨) وبنسبة بلغت (٢٥.٦ و ٥.١ و ١.٨%) لكل منهم على التوالي ، ثم قضائي الديوانية وعفك بالمرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي ، حيث بلغ المجموع الكلي لقضاء الديوانية (٣٦٣٠) وبنسبة (١٨.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة موزعة على نواحي القضاء بالشكل الآتي (الدغارة - السنية - مركز القضاء) وبنسبة (٢.٦ و ٤.٢ و ١.٥%) لكل منهما على التوالي ، أما قضاء عفك فقد بلغ مجموعه (١٢٠٤) وبنسبة بلغت (٦.١%) موزعة على نواحيه (مركز القضاء - سومر) فقط وبنسبة بلغت (٥.٣ و ٠.٧%) لكل منهما .

(٥) الحلوي:

تمتاز ثمرة الحلوي بشكلها المستطيل ، مستديرة عند المقدمة والقشرة رقيقة غير متصلبة ، أما لونها فيكون أصفر في مرحلة الخلال وعنبري فاتح أو مشوب بسمرة في مرحلة الرطب والتمر فأسمر ذهبي^(٧) . وهو من الاصناف الجيدة النوعية والعالية الجودة كما يوصى بأكثاره . ويوجد بنسبة قليلة في منطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط العام لصنف الحلوي للمدة المذكورة (٧٧٥٣.٣) نخلة مثمرة ، وبمتوسط إنتاج وصل إلى (٢٩٢.٧) طن ، ويلاحظ من خلال جدول (١٤) إن صنف الحلوي هو الاخر يتباين بحسب الوحدات الادارية للمحافظة لسنة الدراسة ، فقد أستأثر قضاء القضاء الديوانية بالمرتبة الاولى بمجموع بلغ (٣٩٧٠) من المجموع الكلي للمحافظة والبالغ (٩٤٩٢) وبنسبة بلغت (٤١.٩%) موزعة على نواحيه كالآتي (الدغارة - السنية) إذ بلغ مجموع كل منهما (٢٠٠٠ و ١٩٧٠) وبنسبة بلغت (٢١.١ و ٢٠.٨%) لكل منهما على التوالي ، يليه قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بمجموع (٣٣٠٧) وبنسبة (٣٤.٨%) موزعة على ناحيتي (مركز القضاء والشنافية) إذ بلغ مجموع كل منهما (٣١٩٠ و ١١٧) وبنسبة بلغت (٣.٦ و ١.٢%) لكل منهما على التوالي ، ثم قضاء الشامية بمجموع (١٢١٥) وبنسبة بلغت (١٢.٨%) موزعة على ناحيتي (الصلاحية - المهناوية) وبنسبة بلغت (٧.٥ و ٥.٣%) لكل منهما على التوالي ، واخيراً قضاء عفك بمجموع بلغ (١٠٠٠) وبنسبة (١٠.٥%) كانت من حصة ناحية سومر فقط .

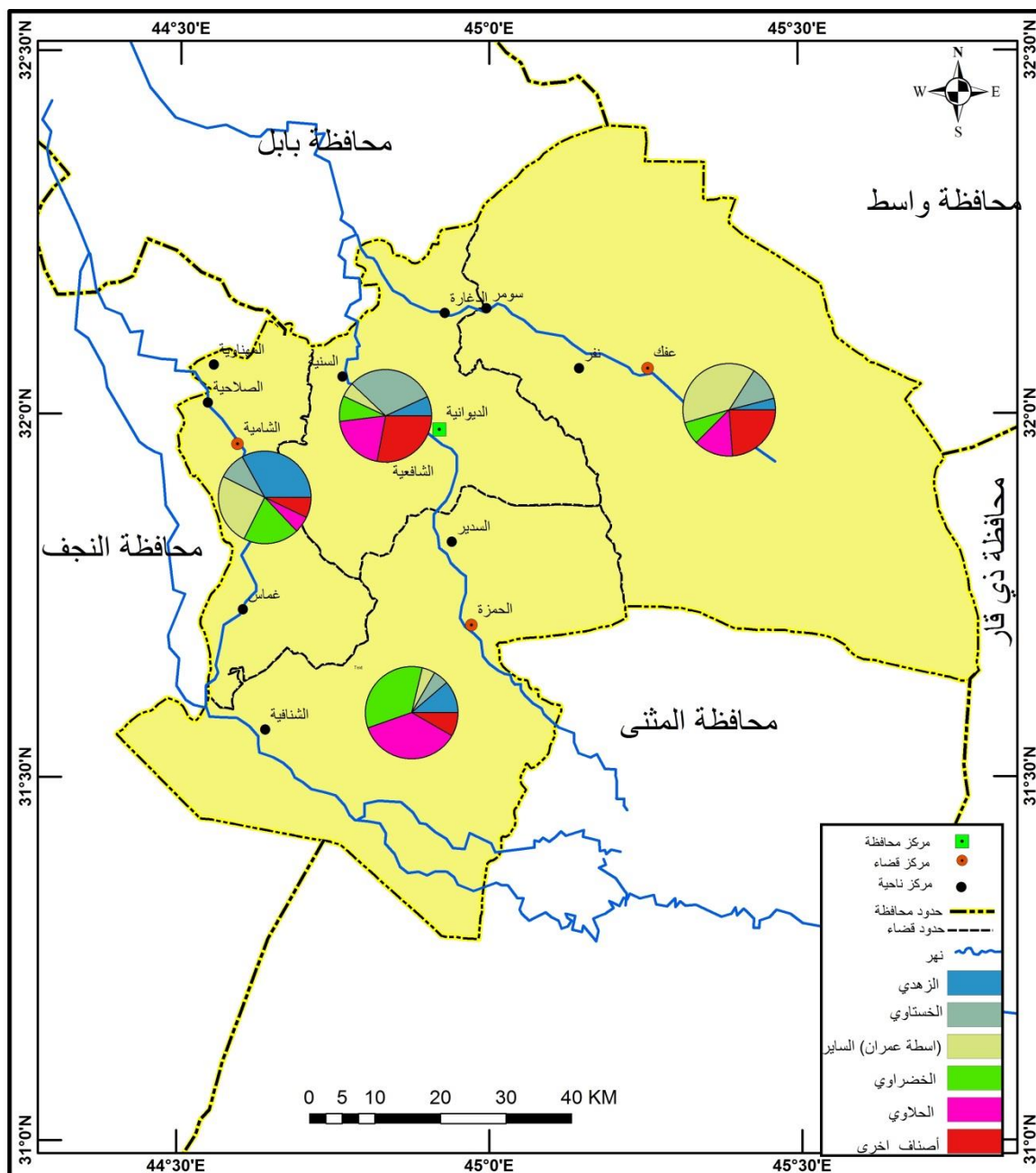
(٦) أصناف أخرى:

أما بالنسبة للأصناف الأخرى المتمثلة بـ (البريم والمكتوم والتبرزل والحمراوي والشكري والبرحي والبرين) فهي تتواجد بكميات قليلة في منطقة الدراسة وتختلف نسبة وجودها بحسب توفر الظروف المناسبة لنمو أشجار هذه الأصناف ، إذ بلغ المتوسط العام لعدد الأشجار المثمرة لتلك الاصناف حوالي (١١٧٩٦٤.٢) نخلة مثمرة من المتوسط العام لعدد أشجار النخيل في المحافظة وبمتوسط إنتاج بلغ (٢١١٤.٧) طن ، شكل (١١) ، وهذه الاصناف بالرغم من قلة عددها إلا أنها متباينة هي الأخرى بحسب الوحدات الادارية لمحافظة القادسية فقد تظهر في نواحي وتختفي في نواحي أخرى تبعاً لطبيعية كل ناحية والظروف المهيئة لنموها ، فضلا عن ذلك فإن هناك أصناف كـ (العمراني والكنطار والشرحي والكناش والشوثي والأشوسي وغيرها) كانت موجودة وأختفت نتيجة التغيرات الاخيرة التي حصلت في الظروف المناخية ، فضلا عن أهمال المزارعين لها وعدم الاستمرار بزراعتها^(٨) . فقد يلاحظ إن قضاء الديوانية أستأثر بالمرتبة الاولى لتلك الاصناف المتمثلة بـ (بالبريم والتبرزل والمكتوم والبرحي والشكر) فقد بلغ مجموع القضاء (١١٤٠٠) من المجموع الكلي للمحافظة والبالغ (١٩٦٤٥) وبنسبة بلغت (٥٨%) موزعة على نواحي القضاء (الدغارة- السنية- مركز القضاء) بمجموع بلغ (٦٠٠٠ و٤٣٦٠ و١٠٤٠) وبنسبة بلغت (٣٠.٥-٢٢.٢-٥.٣%) لكل منهما على التوالي ، يليه قضاء قضاء عفاك بالمرتبة الثانية بمجموع وصل إلى (٣٦٠٧) وبنسبة بلغت (١٨.٤%) موزعة على نواحي القضاء (٣٠٠ و٢٨٧ و١٠٢٠) وبنسبة بلغت (٦.٦ و٦.٦ و٥.٢%) لكل منهما على التوالي ، ثم قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة وبمجموع بلغ (٣٠٧٨) وبنسبة بلغت (١٥.٧%) موزعة على ناحيتي القضاء (المركز والصلاحية) بمجموع بلغ (٢٥٨٥-٤٩٣) وبنسبة بلغت (١٣.٢-٢.٥%) ، وأخيراً قضاء الحمزة بمجموع (١٥٦٠) وبنسبة بلغت (٧.٩%) موزعة على ناحيتي (مركز القضاء والشنافية) وبنسبة بلغت (٦.٩ و١%) لكل منهما على التوالي .

الاصناف المتمثلة بـ (بالبريم والتبرزل والمكتوم والبرحي والشكر) فقد بلغ مجموع القضاء (١١٤٠٠) من المجموع الكلي للمحافظة والبالغ (١٩٦٤٥) وبنسبة بلغت (٥٨%) موزعة على نواحي القضاء (الدغارة- السنية- مركز القضاء) بمجموع بلغ (٦٠٠٠ و٤٣٦٠ و١٠٤٠) وبنسبة بلغت (٣٠.٥-٢٢.٢-٥.٣%) لكل منهما على التوالي ، يليه قضاء قضاء عفاك بالمرتبة الثانية بمجموع وصل إلى (٣٦٠٧) وبنسبة بلغت (١٨.٤%) موزعة على نواحي القضاء (٣٠٠ و٢٨٧ و١٠٢٠) وبنسبة بلغت (٦.٦ و٦.٦ و٥.٢%) لكل منهما على التوالي ، ثم قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة وبمجموع بلغ (٣٠٧٨) وبنسبة بلغت (١٥.٧%) موزعة على ناحيتي القضاء (المركز والصلاحية) بمجموع بلغ (٢٥٨٥-٤٩٣)

أ.د. صلاح ياركة ملك & م.باحث: علا حسين التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة القادسية

وينسبة بلغت (١٣.٢-٢.٥%) ، وأخيراً قضاء الحمزة بمجموع (١٥٦٠) وبنسبة بلغت (٧.٩%) موزعة على ناحيتي (مركز القضاء والشنافية) وبنسبة بلغت (٦.٩ و١%) لكل منهما على التوالي .
خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لإصناف التمور بحسب أفضية محافظة القادسية لسنة ٢٠١٣م.



المصدر : الباحثة بالأعتماد على بيانات جدول (١٣)

الاستنتاجات

- ١- أظهر البحث زيادة في المساحات المستثمرة بزراعة أشجار النخيل إذ بلغت في سنة ٢٠٠٤م (٢٠١٦٤) دونم ، أما في سنة ٢٠١٣م ، بلغت (٣٤٦٠٥) دونم وبذلك جاءت المحافظة بالمركز العاشر من بين المحافظات العراقية المنتجة للتمور .
- ٢- زيادة إعداد أشجار النخيل بعد إن كانت لا تتجاوز (٤٢٧٨٠٣) نخلة في سنة ٢٠٠٤م ، وصلت إلى (١٠٢٩٢٢٠) نخلة في سنة ٢٠١٣م ، وبكثافة نخيل بلغت (٢٢) نخلة في الدونم الواحد .
- ٣- أظهر البحث زيادة مجموع الإنتاج في المحافظة إذ بلغ مجموع الإنتاج في سنة ٢٠٠٤م (٢٠٧١٦) طن ، بينما بلغ المجموع في سنة ٢٠١٣م (٢٩٨٦٦) طن ، أي بفارق وصل إلى أكثر من (٩٠٠٠) طن ، نتيجة الزيادة في إنتاجية النخلة الواحدة من التمور ، إذ بلغ معدل إنتاجية النخلة (٦٣.٩٥ كغم) .
- ٤- تجود محافظة القادسية بأثني عشرة نوعاً من أصناف التمور أستأثر الزهدي بالمرتبة الاولى إذ بلغ معدله خلال عشر سنوات (٣١٩١٦٢.٥ نخلة) وبمعدل إنتاج (٢٠٠٧٧.٢طن) ، يليه صنف الخستاي إذ بلغ معدل إعداد أشجاره (٢٩٥٩٨.٩ نخلة) وبمعدل إنتاج وصل إلى (٩٤٣طن) ، ثم صنف السابر (أسطه عمران) إذ بلغ معدل عدد أشجار النخيل (٥٧٦٧٦.٥ نخلة) وبمعدل إنتاج بلغ (٣٥١.١طن) ثم الخضراوي والحلاوي بالمرتبتين الرابعة والخامسة ، في حين بلغ معدل مجموع الاصناف الاخرى (١٧٩٦٤.٣ نخلة) توزعت هذه القيمة على البريم والمكتوم والتبرزل الحمراوي والشكري والبرحي وبمعدل إنتاج بلغ (٢١١٤.٧طن) .

التوصيات:

- ١- البدء بأطلاق حملة وطنية شاملة لتحسين جودة التمور المنتجة في محافظة القادسية من خلال الفحص الدقيق للأصناف الرديئة والأشجار الهرمة والفحول والأشجار المهملة وغير ذلك بأيجاد برنامج طويل الامد يجري تنفيذه بواسطة دائرة الزراعة في المحافظة والفروع التابعة لها والهيئات المعنية بالزراعة والمختبرات والجامعات والقطاع الخاص ومراكز أكتار النخيل وغيرها من المؤسسات الاخرى .

٢- الدعم التام والتركيز على الجانب الفني الزراعي المختصة بالبستنة على مستوى الاشخاص أو الجهات الحكومية في المحافظة الذين كان عملهم يركز على إنشاء بساتين نخيل نظامية وأستخدام الطرق الصحيحة والحديثة في الزراعة والري ، فضلا عن عمليات الخدمة الزراعية ، أو يتضمن عملهم زراعة أشجار الفاكهة المؤقتة والمحاصيل الاخرى التي تحقق مردودات مالية لصاحب البستان خلال فترة أنتظار الفسائل لغاية وصولها إلى مرحلة الاثمار والتي تساعد وتشجع المزارعين على إنشاء بساتين جديدة .

٣- التأكيد على أهمية التمور في الاقتصاد العراقي من خلال التركيز والدعم الاعلامي سواء كان في عمليات أستعمالها في الصناعات الغذائية أو تصدير الفائض منها مما يؤدي إلى رفع أسعار الحاصل من التمور وأنعكاس ذلك بشكل ايجابي على أصحاب البساتين .

٤- ضرورة التأكيد على أهمية الزراعة النسيجية ودعمها إذ تعد هذه الطريقة من أفضل الطرق المتبعة لأكثر النخيل بأستخدام عدد قليل من الأمهات خاصة في حالة الأصناف القليلة ونشرها والتوسع في زراعتها نظراً لجودة ثمارها ووفرة إنتاجها وتستخدم هذه الطريقة في محطة النورية في محافظة القادسية .

الهوامش:-

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١١م.
٢. مخلف شلال مرعي وإبراهيم محمد حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، الموصل ، ١٩٩٦م، ص٣٠٠.
٣. عبد القادر أحمد عبد القادر ، كتاب النخلة (تصنيف بن عثمان السجستاني) ، ط١ ، دار الوثائق للطباعة والنشر والتوزيع ، ابو ظبي ، ص ٣٨٧.
٤. طه الشيخ حسن ، النخيل والتين والكاكي والرمان فوائدها واصنافها وزراعتها ، ط١ ' دار علاء الدين للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٥م ، ص٤٦.
٥. قيس عبد المجيد وعلي عبيد الحجري ، النخيل والتمور ، هيئة المعارف الفنية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م ، ص٢١٨.
٦. علاء عبد الرزاق الجميلي وجبار عباس حسن الدجيلي ، إنتاج الفاكهة ، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، د.ت ، ص٣٨٦.
٧. صالح عاتي الموسوي ، تطور إنتاج التمور في العراق وصناعاتها وتجارتها للمدة من (١٩٨٥-١٩٨٨م) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠م ، ص١٠٦ ،

٨. المصدر نفسه ، ص ١٠٥ .
٩. عمر عبد الجبار رؤوف ، التقرير السنوي لمشروع بستان امهات النخيل ، محطة النخيل في النورية ، دائرة بستان ، وزارة الزراعة ، ص ٢٩ .

المصادر :-

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١١م .
 ٢. مخلف شلال مرعي ولبراهيم محمد حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، الموصل ، ١٩٩٦م .
 ٣. عبد القادر أحمد عبد القادر ، كتاب النخلة (تصنيف بن عثمان السجستاني) ، ط ١ ، دار الوثائق للطباعة والنشر والتوزيع ، ابو ظبي .
 ٤. طه الشيخ حسن ، النخيل والتين والكاكي والرمان فوائدها واصنافها وزراعتها ، ط ١ ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٥م .
 ٥. قيس عبد المجيد وعلي عبيد الحجري ، النخيل والتمور ، هيئة المعارف الفنية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .
 ٦. علاء عبد الرزاق الجميلي وجبار عباس حسن الدجيلي ، إنتاج الفاكهة ، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، د.ت .
 ٧. صالح عاتي الموسوي ، تطور إنتاج التمور في العراق وصناعتها وتجارتها للمدة من (١٩٨٥-١٩٨٨م) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠م .
 ٨. عمر عبد الجبار رؤوف ، التقرير السنوي لمشروع بستان امهات النخيل ، محطة النخيل في النورية ، دائرة بستان ، وزارة الزراعة .
 ٩. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١٣م .
 ١٠. مديرية محافظة القادسية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤م .
 ١١. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع الإحصائية السنوية لمحافظة القادسية للسنوات من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) .
 ١٢. مديرية زراعة محافظة القادسية ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤م .
 ١٣. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع الإحصائية السنوية للمحافظات للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م) .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الإحصائي الزراعي ، المجاميع السنوية للعراق ومحافظة القادسية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

Conclusion

Agriculture is in general source of the main economy Qadisiyah as well as some small industries that meet the need for the local residents of the province, So is a cultivation of palm trees and production dates of the most important crops fruit and they are of the most agricultural activities important in the province the from to maintain a pattern of agricultural specialized in the cultivation of varieties multivariety of plam trees , and Ocoupies to maintain the status of advan ced between the Iraqi provinces- producing Dates , due reason that to provide appropriate conditions of the requirements thermal and optical and water resources surface scattered throughout the parts of the province , It was fonder maximum effect in the spread of cultivation of plam trees and production dates in which .

I have summed up your search a group of the conclusions and the most important increase the spacec occupied cultivation of palm trees as it amounted to in 2003 (20164acres) either yn the year of 2013 amounted to (34605acres), Van that theincrease was accompanied by low total production as it reached in the year of 2013 (29866 tonnes), showed Find the Qadisiyah fomous for twelve kind of varieties of dates occupies the ascetic first place